

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع علوم إقتصادية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

تقييم كفاءة نظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث
العمل دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR
بحاسي مسعود خلال الفترة (2014-2016)

من إعداد الطالبة: متساحة نسيمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 10/05/2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	أ/ بدوي الياس
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	د/ رجم خالد
مناقشا	جامعة ورقلة	أ/ بوختالة سمير

السنة الجامعية 2017/2018

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع علوم إقتصادية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

بغنوان:

تقييم كفاءة نظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث
العمل دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR
بحاسي مسعود خلال الفترة (2014-2016)

من إعداد الطالبة: متساحة نسيمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 10/05/2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	أ/ بدوي الياس
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	د/ رجم خالد
مناقشا	جامعة ورقلة	أ/ بوختالة سمير

السنة الجامعية 2018/2017

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة رحمها الله

إلى من تحمل متاعب الدنيا وعلمي اصول الحياة , ابي العزيز

إلى من اقتسموا معي الحب و الحنان اخوتي و اخواتي محمد , يوسف

مصطفى, أحمد , الياس , نصيرة , ثنينة.

إلى زوجات اخواتي و ابنائهم

إلى جميع الأهل و الاقارب

إلى كل صديقاتي و زملائي و رفقاء الحياة الجامعية ,

حياة, أميرة ,حنان , اسماء , صفاء , نصيرة , سلمى, صورية , كريمة

إلى كل دفعة سنة ثانية ماستر

متساحة نسيمة

الشكر

بداية نشكر الله عز وجل الذي انعم عليه بنعمته و بعد:

اتقدم بأسمى عبارات الشكر و اخلدها الى الاستاذ المشرف رجم خالد على مساعداته

وتوجيهاته القيمة راجية من الله عز وجل ان يكتب الجهد في ميزان حسناته

كما اتقدم بالشكر الى السيد بو عكاز عبد الغاني و الانسة راضية و الى كل عمال المؤسسة

الوطنية للتنقيب

و الى كل من كان له الفضل في مساعدتنا على انجاز هذ البحث من قريب او بعيد

متساحة نسيمه

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى كفاءة نظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR- حاسي مسعود- حيث تعتبر مشكلة حوادث العمل و الامراض المهنية من بين المشكلات التي يجدر بالإدارة العليا الاهتمام بها و بذل المزيد من الجهود على اتخاذ التدابير اللازمة و الاجراءات الضرورية للتقليل منها قدر الامكان لأنه عند تطبيق قواعد و اجراءات الصحة و السلامة يقلل من الخسائر المادية و البشرية على المدى البعيد , وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الى تقييم فعالية نظام الصحة و السلامة داخل المؤسسة الوطنية للتنقيب في الحد من حوادث العمل باستخدام اداة الاستبيان حيث تم توزيعه على عينة عشوائية قدرها 120 عامل ، كما اعتمدنا على المقابلة مع مسيري نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة و توصلنا الى مجموعة من النتائج اهمها: التزام الادارة بوضع برامج السلامة و متابعتها و تنفيذها ، ضعف الدورات التدريبية في مجال الصحة و السلامة المهنية التي لها دور كبير في تحسين اداء العاملين .

الكلمات المفتاحية: نظام الصحة و السلامة المهنية , حوادث العمل , الامراض المهنية . الادارة المتكاملة

abstract

The aim of this study is to evaluate the efficiency of the occupational health and safety system in reducing the work accidents in the National Drilling Corporation (ENAFOR), where the problem of occupational accidents and diseases is one of the problems that the senior management should pay attention to and make more effort to take The necessary measures and measures necessary to minimize them as far as possible when applying the rules and procedures of health and safety reduces the material and human losses in the long term. This study sought to clarify the effectiveness of the health and safety system within the National Exploration Corporation using a questionnaire as a collection tool For information in the field study and use of the program for SPSS for data processing in the study sample and the use of statistical tables and interview them, and we have reached the most important set of results: Management commitment to develop, follow up and implement safety programs . Training courses in occupational health and safety have a major role in improving the performance of employees.

Keywords: occupational health and safety system, occupational accidents, occupational diseases. Integrated Management



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول و الأشكال و الرموز, قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الاول : الاطار النظري لنظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل
2	تمهيد الفصل الاول
3	المبحث الاول: الادبيات النظرية لنظام الصحة و السلامة المهنية
11	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
20	تمهيد الفصل الثاني
21	المبحث الاول: عينة و ادوات الدراسة
37	المبحث الثاني : نتائج الدراسة و المناقشة
53	خلاصة الفصل
54	الخاتمة
58	الفهرس
59	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	الدراسات السابقة باللغة العربية	1.1
15	الدراسات السابقة باللغة الاجنبية	1.2
17	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة	1.3
19	مجتمع الدراسة	1.2
21	الاحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	2.2
26	الموافقة بين الاخطاء و العقوبات	3.2
28	المقارنة بين حوادث العمل بدون توقف ASA و مع التوقف AAA	4.2
29	الايام الضائعة لحوادث العمل مع التوقف	5.2
30	حوادث العمل حسب الدرجات المهنية	6.2
31	عدد حوادث العمل حسب المناصب 2014 الى 2016	7.2
36	توزيع درجات الموافقة لمقياس ليكارت الثلاثي	8.2
36	توزيع افراد العينة حسب الجنس	9.2
37	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر	10.2
38	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	11.2
39	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المناصب	12.2
39	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الاستفادة من التدريب HSE	13.2
40	معامل الفاكرومياخ	14.2
41	اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الاول	15.2
42	اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الثاني	16.2
43	اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الثالث	17.2
44	اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الرابع	18.2
45	تلخيص اجابات افراد عينة الدراسة على الابعاد الاربعة للمحور الثاني	19.2
46	اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الخامس	20.2
47	معامل الارتباط سيرمان	21.2

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	نظام الادارة المتكامل	1
22	ادوات و عينة الدراسة	2.1
29	حوادث العمل للسنوات 2014 الى 2015	1.2
30	المقارنة بين حوادث العمل بدون توقف ASA و مع التوقف AAA	2.2
31	الايام الضائعة لحوادث العمل مع التوقف	3.2
32	حوادث العمل حسب الدرجات المهنية	4.2
33	عدد حوادث العمل حسب المناصب 2014 الى 2016	5.2
34	نسبة الخطورة في السنوات من 2014 الى 2015	6.2
35	نسبة التكرار	7.2
38	توزيع افراد العينة حسب الجنس	8.2
39	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر	9.2
40	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	10.2
41	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المناصب	11.2
42	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الاستفادة من التدريب HSE	12.2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
59	المقابلة	1
61	الاستبيان	2
64	شهادات الايزو	3

قائمة الاختصارات و الرموز

الرموز	الشرح	الشرح باللغة الاجنبية
ENAFOR	المؤسسة الوطنية للتنقيب	Enterprise national au forage
HSE	الصحة السلامة و البيئة	Hygiène santé sécurité environnement
IMS	ادارة نظام المتكامل	Intègre mangement system
DS	قسم الصحة	Direction santé
QHSE	جودة الصحة و السلامة و البيئة	Qualité hygiène sécurité environnement
AAA	حوادث مع التوقف	Accident avec arrêt
ASA	حوادث بدون توقف	Accident son arrêt

مقدمة

توطئة

يعد العنصر البشري الثروة الحقيقية والمحور الأساسي للإنتاج في المؤسسات الاقتصادية، الذي حقق التطور والتقدم التقني والصناعي كما يساعد على النمو الاقتصادي للمؤسسة وزيادة الدخل الفردي، إلا أن العنصر البشري يتعرض إلى أخطار وحوادث مهنية التي تؤدي إلى الخسارة المادية والبشرية.

ومن هنا زاد الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية و سنت القوانين و التشريعات و انعقدت المؤتمرات الهادفة لحماية الانسان في العمل مثل الاتفاقية الدولية (اتفاقية الصحة و السلامة المهنية) لعام 1981 التي تهدف الى الوقاية من الحوادث و الاصابات الصحية الناجمة عن العمل و التقليل من المخاطر المرتبطة ببيئة العمل فالآبد توفير اجراءات الصحة و السلامة المهنية في المؤسسات و تحقيق بيئة امنة للعمل خالية و محصنة من مصادر المخاطر و ذلك بتعريف العاملين بقواعد الصحة و السلامة المهنية و توفير و تنفيذ كافة الاشتراطات الصحة المهنية و تحقيق بيئة امنة من المخاطر للعنصرين البشري و المادي و هذ يساعد على الانتاج و خفض التكلفة .

1. اشكالية البحث:

استناد الى ما سبق ذكره يمكننا صياغة اشكالية بحثنا على النحو التالي:

ما مدى كفاءة نظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل بمؤسسة الوطنية للتنقيب ؟

وضمن هذه الإشكالية تدرج التساؤلات التالية :

- ماهية اهمية ادارة الصحة و السلامة المهنية ودورها في المؤسسة الوطنية للتنقيب ؟
- هل تلتزم الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة ؟
- ما واقع حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب ؟

2.الفرضيات:

- الفرضية الأولى: أهمية نظام الصحة والسلامة المهنية تكمن في توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر؛
- الفرضية الثانية : تلتزم الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات الصحة و السلامة المهنية بوضع برامج و خطط و تقييم المخاطر؛
- الفرضية الثالثة: ساهم تبني نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة في تخفيض حوادث العمل.

3. مبررات اختيار الموضوع

- أهمية المورد البشرية و المحافظة عليه؛
- أهمية الصحة و السلامة في المؤسسة؛
- أهمية الموضوع كونه متعدد الجوانب ليس ذات طابع اقتصادي فقط بل تطرح مسائل اجتماعية و انسانية.

4. أهمية الدراسة

- المحافظة على صحة وروح العامل؛
- توفير بيئة عمل سليمة و امنة للعمال و تقليل من الاثار المرضية و الحوادث المهنية .

5. اهداف الدراسة :

- إبراز أهمية وضرورة تطبيق إدارة الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل؛
- معرفة مدى استفادة العمال من أساليب التوعية و الوقاية التي توفرها المؤسسة الوطنية للتنقيب في وقايتها من إصابات حوادث العمل.

6. حدود الدراسة

من اجل الامام بإشكالية البحث و فهم جوانبها المختلفة حددنا مجال دراستنا في ما يلي:

- **الحدود المكانية** : اخترنا القيام بالدراسة الميدانية في المؤسسة الوطنية للتنقيب **ENAFOR** حاسي مسعود ورقلة.
- **الحدود الزمنية**: بغية الامام بإشكاليه البحث و الوصول الى نتائج و استنتاجات عملية تثبت او تنفي صحة الفرضيات

فضلنا اختيار الفترة الزمنية **2018.2.15** الى **2018.2.28**

7. منهج البحث و الادوات المستخدمة :

اعتمدنا في الجزء النظري على المنهج الوصفي و في التطبيقي منهج دراسة حالة بالاعتماد على الاستبيان بغرض الوصول الى الاهداف المنشودة اذ حاولنا تشخيص واقع نظام الصحة و السلامة المهنية وايضا احصائيات حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب واعتمدنا ايضا على المقابلة مع رؤساء اقسام مديرية الصحة و السلامة المهنية، بالاضافة الى توزيع استبيان على العمل لمعرفة ارائهم حول نظام الصحة و السلامة.

8. صعوبات الدراسة :

- صعوبة توزيع الاستبيان و استرجاعه نظرا لتباعد ورشات المؤسسة (les chantiers)؛

9. هيكل البحث:

من اجل معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث الى فصلين فصل نظري و الاخرى تطبيقي

في الفصل الاول: تطرقنا من خلاله الى الاطار المفاهيم لنظام الصحة و السلامة المهنية , حوادث العمل و في المبحث الثاني تضمننا الدراسات السابقة التي تعالج مواضيع الصحة و السلامة المهنية و حوادث العمل.

اما في الفصل الثاني: تطرقنا من خلاله الى الدراسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية للتنقيب , حيث قمنا بتقسيمه الى مبحثين , المبحث الاول تطرقنا فيه الى طرق جمع البيانات و الادوات المستخدمة في الدراسة اما المبحث الثاني تناولنا فيه جداول احصائية و اشكال بيانية لعدد حوادث العمل و مسبباتها و قمنا بتوزيع استبانة و مقابلة .

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام الصحة

و السلامة المهنية في الحد

من حوادث العمل

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

تمهيد:

يعد تقييم كفاءة نظام الصحة و السلامة المهنية من أهم المسؤوليات التي يجب ان تتضمنها اي شركة كانت صناعية او خدمية لذلك يعد مفهوم الصحة و السلامة من المفاهيم التي تمكن المؤسسات او الشركات في الحد من حوادث العمل و ضبط مخاطر الصحة

وعليه من خلال هذ الفصل الذي قسمناه الى مبحثين اساسيين:

المبحث الأول سنتناول فيه المفاهيم العامة المتعلقة بنظام الصحة و السلامة المهنية و الحد من حوادث العمل,

المبحث الثاني فستتطرق فيه الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذه الدراسة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية

بالرغم من النجاحات التي حققتها الكثير من المؤسسات أثناء مسيرة تطورها وازدهارها إلا أنها لم تسلم من المشاكل التي اعقتها عن تحقيق أهدافها , ومن بين هذه المشاكل حوادث العمل التي كلفتها خسائر هائلة ومن هذه المخاطر سعت معظم المؤسسات الى نظام الصحة والسلامة المهنية من اجل الوقاية من الامراض المهنية و توفير بيئة عمل صحية و الحد من الحوادث المهنية .

المطلب الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية

الفرع الأول: مفهوم الصحة والسلامة المهنية

1. الصحة: يوجد عدة تعاريف نذكر منها¹

أ-تعريف بركتر لصحة: أنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم و ان حالة التوازن تنتج عن تكييف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها

ب.-تعريف منظمة الصحة العالمية لصحة: بأنها الحالة الإيجابية من السلامة و الكفاية البدنية العقلانية و الاجتماعية و ليس فقط الخلو من المرض أو العجز

2.تعريف الصحة والسلامة المهنية

أ-السلامة والصحة المهنية²: هي تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر الناجمة عن الأعمال التي يزاؤها من أماكن العمل التي قد تؤدي إلى إصابتهم بالأمراض والحوادث.

ب.الصحة المهنية :³ هي الحفاظ على صحة الأفراد في مختلف المهن وذلك من خلال المحافظة على صحتهم الجسدية والعقلية والنفسية وتحسين كيانهم الاجتماعي . إذن الصحة المهنية هي الأساس الذي يقوم عليه أي عمل ناجح، ففيه حماية لحياة الفرد العامل وصحته ومنه أيضا حماية للإنتاج وثروة المنظمة

الفرع الثاني: أهداف الصحة والسلامة المهنية

تتلخص أهداف السلامة والصحة المهنية في حماية عناصر الإنتاج من الضرر والتلف الذي يلحق بها من جراء وقوع حوادث وإصابات العمل وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية بهدف تأمين بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر المهنية سواء للعاملين أو المترددين على المؤسسة الصناعية، وذلك بتطبيق مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية كالتالي:⁴

¹ سهى سيف الدين عمر الياس , ماذكرة ماجستير بعنوان انظمة السلامة والصحة المهنية في مواقع التشييد, السودان نوفمبر 2016, ص18.

² أبو شامة عباس, الامن الصناعي , أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض, ط1, 1999, ص85.

³ بوخمم عبد الفتاح, علي موسى حنان, مداخلة بعنوان: اثر الصحة والسلامة المهنية على الكفاءة الانتاجية في مؤسسة هنكل الجزائر , المنتدى العالمي الدولي حول اداء فعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة, كلية العلوم الاقتصادية , جامعة مسيلة , 2009 ص2

⁴ هالة قوارح, بعنوان تقييم فعالية نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة الدولية اوشاش, جامعة ورقلة, 2015, ص15

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

- ✓ المحافظة على صحة و أرواح العامل ؛
- ✓ المحافظة على الممتلكات الخاصة بالمؤسسة؛
- ✓ المحافظة على السلامة البيئية؛
- ✓ تحقيق بيئة آمنة للعمل خالية و محصنة من مصادر المخاطر؛
- ✓ تطبيق نظام إدارة الجودة؛
- ✓ اعتماد المعايير الدولية في السلامة المهنية؛
- ✓ حماية المهارات و الخبرات والتخصصات وتنميتها ؛
- ✓ توفير و تنفيذ كافة الاشتراطات الصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة امنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري و المادي.

الفرع الثالث: أهمية الصحة و السلامة المهنية

تتمثل أهمية السلامة والصحة المهنية في التالي⁵:

- 1- **تقليل تكاليف العمل** : إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض المهنية هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية
- 2- **توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر** : إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم، إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في المنظمات الصناعية ومن ثم فإن الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية، إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.
- 3- **توفير نظام العمل المناسب**: من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول أي إصابة أو حوادث وأمراض.
- 4- **تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين** : حيث تخلق الإدارة الجيدة للسلامة والصحة المهنية للمؤسسة تجاه المنافسين، هذه ينتج عنها استقطاب الأفراد الكفؤين والاحتفاظ بأفضل الكفاءات.

المطلب الثاني : المعايير العالمية المتعلقة بالجودة و الصحة و السلامة و البيئة QHSE

قامت العديد من المؤسسات بتبني تطبيق عدد من المواصفات القياسية لنظم الادارة مثل ايزو 9001 (نظام ادارة الجودة) و ايزو 1400 (نظام ادارة البيئة) و اوشا 18001(نظام الصحة و السلامة المهنية) و غالبا ما تطبق هذه المواصفات كأنظمة منفردة على رغم من وجود العديد من العناصر المشتركة بين جميع هذه الانظمة التي يمكن تطبيقها بشكل متكامل مع توحيد كل الانظمة بالمؤسسة يمكن الوصول لأفضل النتائج و هذا ما ادى الى ابتكار ما يعرف بنظام الادارة المتكامل QHSE

⁵ بوسعيد سهيلة, دور ادارة السلامة و الصحة المهنية في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الصناعية , جامعة ورقلة, 2015, ص14

الفرع الأول: نظام إدارة الجودة (ايزو 9001)

1-تعريف الجودة:⁶ هي شكل جماعي لإداء الاعمال, ينطلق من اتحاد و استثمار القدرات المشتركة لإدارة و العاملين بصفة عامة و فرق العمل بصفة خاصة لتحسين الجودة و زيادة الانتاج.

كما يعرف جوران 1993 الجودة بأنها⁷: ملائمة السلع و الخدمات لاستخدام العملاء , و مطابقتها للمواصفات التي تلي احتياجاتهم و توقعاتهم.

2- تعريف معيار الجودة:⁸ المعيار هو عبارة عن وثيقة تصدر نتيجة إجماع يحدد المتطلبات التي يجب أن يفي بها منتج ما او خدمة و تصادق عليها جهة معترف بها. فعلى مستوى الشركة يكون الهدف الأساسي من توحيد المعايير هو زيادة ربحية الشركة. أما على المستوى الدولي فيكون الهدف الأساسي هو ترويج التجارة بين البلدان وإزالة العوائق الفنية التي تقف في وجه التجارة وحماية الصحة والسلامة والبيئة في الوقت الذي يحدد فيه معيار المنتج المتطلبات التي يجب توفرها ليكون المنتج صالحاً للاستخدام.

3-فوائد iso9001 نظام ادارة الجودة عند المنظمة

تكون الفوائد الرئيسية التي تنشأ نتيجة تنفيذ نظام ادارة الجودة اما ذات طابع تقني او فائدة للموارد البشرية هي تحسين عملية الانتاج , فضلا عن زيادة ثقة العملاء الجدد في منتجات الشركة و الفائدة الرئيسية المتعلقة بالموارد البشرية هي تحسين التواصل بين مختلف ادارات المنظمة , وقد تم تحليل فوائد للمنظمات الى مجموعتين , الفوائد الداخلية و الفوائد الخارجية , و قد تم تحديد الفوائد الداخلية الآتية:⁹

- ✓ انخفاض في التكلفة؛
- ✓ انخفاض في معدل الخسائر؛
- ✓ تطوير منتجات جديدة؛
- ✓ الحافز الشخصي؛
- ✓ تحسين الاتصالات داخل الشركة؛
- ✓ التعاون بين الادارات؛
- ✓ التحسين في تحديد المشاكل ,

وتنقسم الفوائد الخارجية الى ما يلي:

- ✓ انخفاض شكوى العملاء ,
- ✓ الزيادة في المبيعات و الحصة في السوق؛

⁶ فوز التميمي , ادارة الجودة الشاملة و متطلبات التأهيل للأيزو 9001 , ط1 , عالم الكتب الحديث , عمان , الاردن , 2007 , ص15

⁷ مرجع نفسه , ص 15 .

⁸ اسماعيل القزاز , التطبيق العملي للمواصفة للأيزو 9001 , ط1 , دار دجلة , عمان الاردن , 2009 , ص17 .

⁹ مرجع نفسه , ص27.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

- ✓ ارتفاع في عدد العملاء؛
- ✓ ميزة التنافسية؛
- ✓ تحسين صورة الشركة, ؛
- ✓ فرصة لاختراق الاسواق الاجنبية.

الفرع الثاني: نظام الصحة و السلامة المهنية اوشا 18001

1- تعريف نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية: على انه جزء من النظام العام للإدارة يهدف لتسهيل و تسيير المخاطر و الحوادث المرتبطة بنشاطات المؤسسة.¹⁰

كما يعرف نظام السلامة و الصحة المهنية اوشا 18001 على انه ذلك الجزء من النظام الادارة المتكامل الذي يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة و التخطيط و الانشطة و المهام و المسؤوليات و الممارسات و الاجراءات و العمليات و الموارد اللازمة للتطوير و تطبيق و انشاء وخدمة و صيانة سياسة السلامة و الصحة المهنية وعليه فانه جزء من نظام العام للإدارة يهدف لتسهيل و تسيير السلامة و الصحة المهنية المرتبطة بنشاط المؤسسة من خلال اعطاء متطلبات اللازمة و مراجعة مدى تطبيقها و تبنيتها لمتطلبات و اجراءات نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية 18001 في كافة مواقع العمل كما يبرهن الحصول على هذه الشهادة على ان نظام ادارة السلامة تقوم به المؤسسة بتوافق مع ارقى المعايير الدولية المتعرف بها في هذ المجال.¹¹

2-المبادئ الأساسية لتطبيق المواصفة OHSAS 18001

تتمثل في ما يلي:¹²

- ✓ السياسة: يجب ان تقوم المنظمة بتحديد سياستها بخصوص الصحة و السلامة المهنية ؛
- ✓ التزام: لا بد ان تؤكد المنظمة التزامها تجاه نظام الصحة و السلامة المهنية ؛
- ✓ التخطيط: لا بد ان تقوم المنظمة بالتخطيط لتحقيق سياستها بخصوص الصحة و السلامة المهنية ؛
- ✓ التطبيق: لا بد للمنظمة ان توفر القدرات و الدعم اللازم لتحقيق الساسة و الاهداف الخاصة بالصحة و السلامة المهنية؛
- ✓ القياس و التقييم: ينبغي ان تقوم المنظمة بالمراجعة و التحسين المستمر المتصاعد لنظام الصحة و السلامة المهنية و ذلك لتحسين الاداء العام للصحة و السلامة المهنية.

¹⁰ هالة قوارح, مرجع سابق, ص8

¹¹ ايمان حسيني , دور ادارة الصحة و السلامة و البيئة في الحد من اثار الصناعة البترولية , جامعة ورقلة , 2014, ص17 .

¹² مرجع نفسه, ص 18

الفرع الثالث: نظام الادارة البيئية ايزو 14001

1- تعريف الإدارة البيئية على أنها " 13: جزء من النظام الإداري الشامل الذي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد المتعلقة بتطوير السياسة البيئية وتطبيقها ومراجعتها والحفاظ عليها.

وتعرف بأنها " مجموعة أنشطة الإدارة التي تحدد السياسة البيئية الأهداف والمسؤولية البيئية التي تنفذ بوسائل مثل تخطيط الأهداف البيئية نتيجة القياس وإتقان الآثار البيئية."

2- أهداف الإدارة البيئية

تعد المواصفة العالمية لنظام الإدارة البيئية ISO- 14001 إحدى مكونات سلسلة عائلة المواصفة وهذه الأخيرة طورت بواسطة اللجنة الفنية التابعة لمنظمة المقاييس الدولية، يهدف تزويد المنظمات في جميع أنحاء العالم بالمفاتيح الأساسية للإدارة البيئية، فالمواصفة العالمية ISO- 14001 هي جزء من نظام الإدارة الكلي الذي يتضمن الهيكل التنظيمي، ونشاطات التخطيط، والمسؤوليات، والإجراءات، والعمليات، والموارد لتطوير المراجعة وتنفيذها والحفاظة على السياسة البيئية في محاولة وتحقيقها لتعزيز بدائل ذات أخلاق بيئية كفؤة لتصميم المنتج والعمليّة، واختيار الموارد ونقلها للسوق عبر دورة حياة المنتج بشكل من يجد تأثيره البيئي وتعد هذه المواصفة إلزامية، تقدم للمنظمات المتطلبات الخاصة بنظام الإدارة البيئية، وبلورة سياسة بيئية واضحة، تراعي الإجراءات والقوانين البيئية السائدة لذلك فإن حسن تطبيقها يمكن المنظمات من تحقيق الأهداف الآتية¹⁴:

- ✓ الحد من التلوث
- ✓ التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية،
- ✓ تفعيل قنوات الاتصال بين المنظمة والجهات الحكومية المتخصصة،
- ✓ تطوير الوضع البيئي في الدولة والعالم ككل،
- ✓ تحسين سمعة المنظمة وصورتها أمام الزبائن.

3- أثر نشاط المؤسسة على البيئة:

ان النشاط الصناعي لأي مؤسسة اثر على البيئة و على توزيعها الطبيعي لكن هذ التأثير يكون بدرجات متفاوتة حسب طبيعة و خصوصية النشاط كل منها حسب طبيعة و خصوصية نشاط كل منها، إلا أن عموماً أن يتسبب في الآتي¹⁵:

- ✓ التأثير على نوعية الهواء و اختلال توازنه في الجو مما يتسبب في تنامي الأمراض التنفسية؛
- ✓ انبعاث الروائح الكريهة و الدخان و الغازات السامة؛
- ✓ تلويث (إفساد) نوعية الموارد المائية و التي تعد سبباً رئيسياً في تفشي الأمراض المتنقلة عن طريق المياه،
- ✓ تدهور (قلة) النظافة و كثرة النفايات خاصة داخل المؤسسة؛

¹³ إيمان حسيني ص12.

¹⁴ مرجع نفسه ، ص 13.

¹⁵ رحيم حسين' رشيد مناصرية: نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز

للنظمات و الحكومات، جامعة ورقلة، 2011، ص312

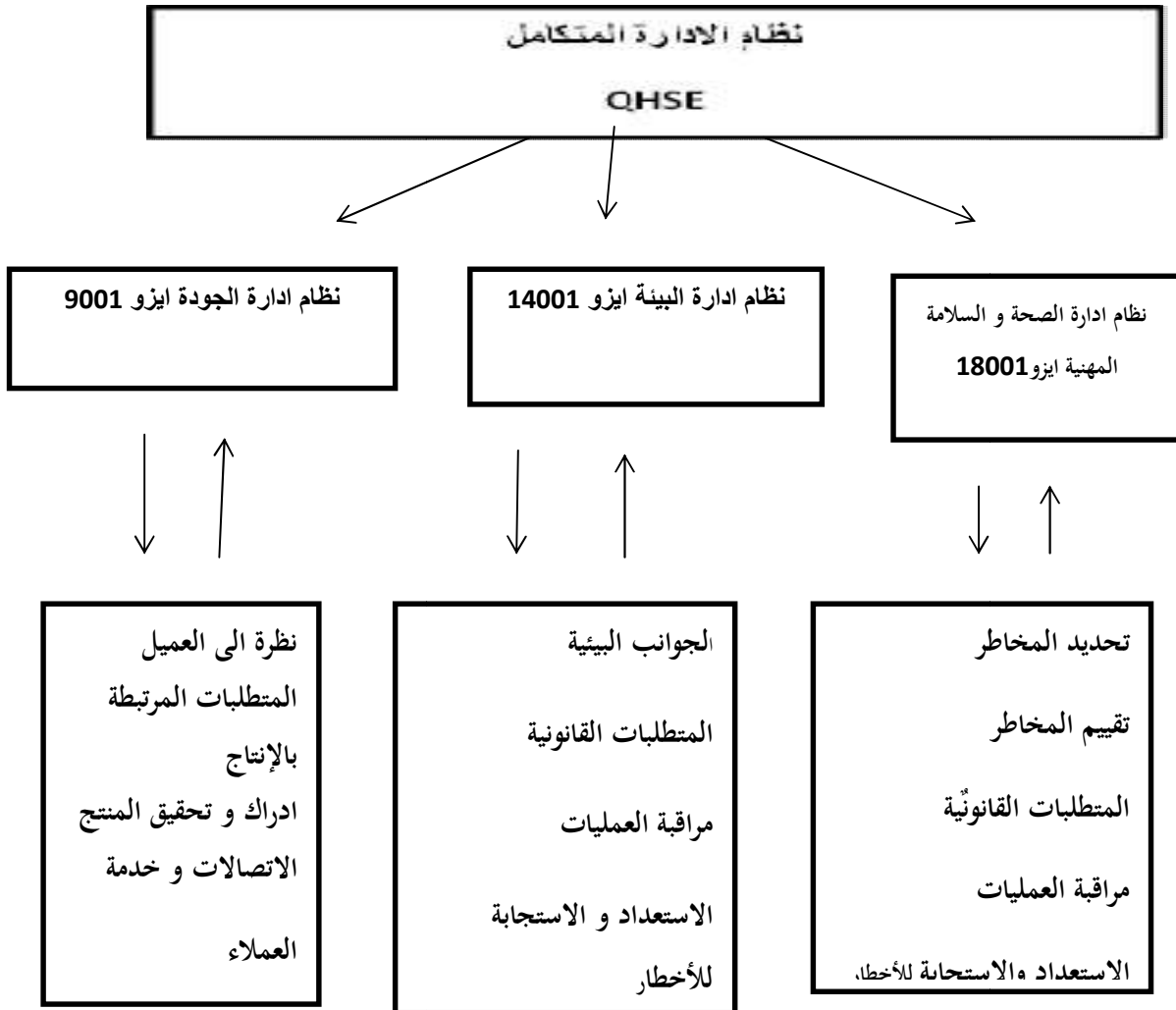
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

- ✓ تشويه المناظر الطبيعية الحيوية و تدميرها؛
- ✓ التخلص من النفايات بزميها في مزابل فوضوية؛
- ✓ الاستهلاك اللاعقلاني و الكبير للمواد الأولية و الطاقة مما يجعل البعض منها مهدد بالزوال، و خاصة المياه التي تستهلك بنوع من التبذير و عدم المراقبة.

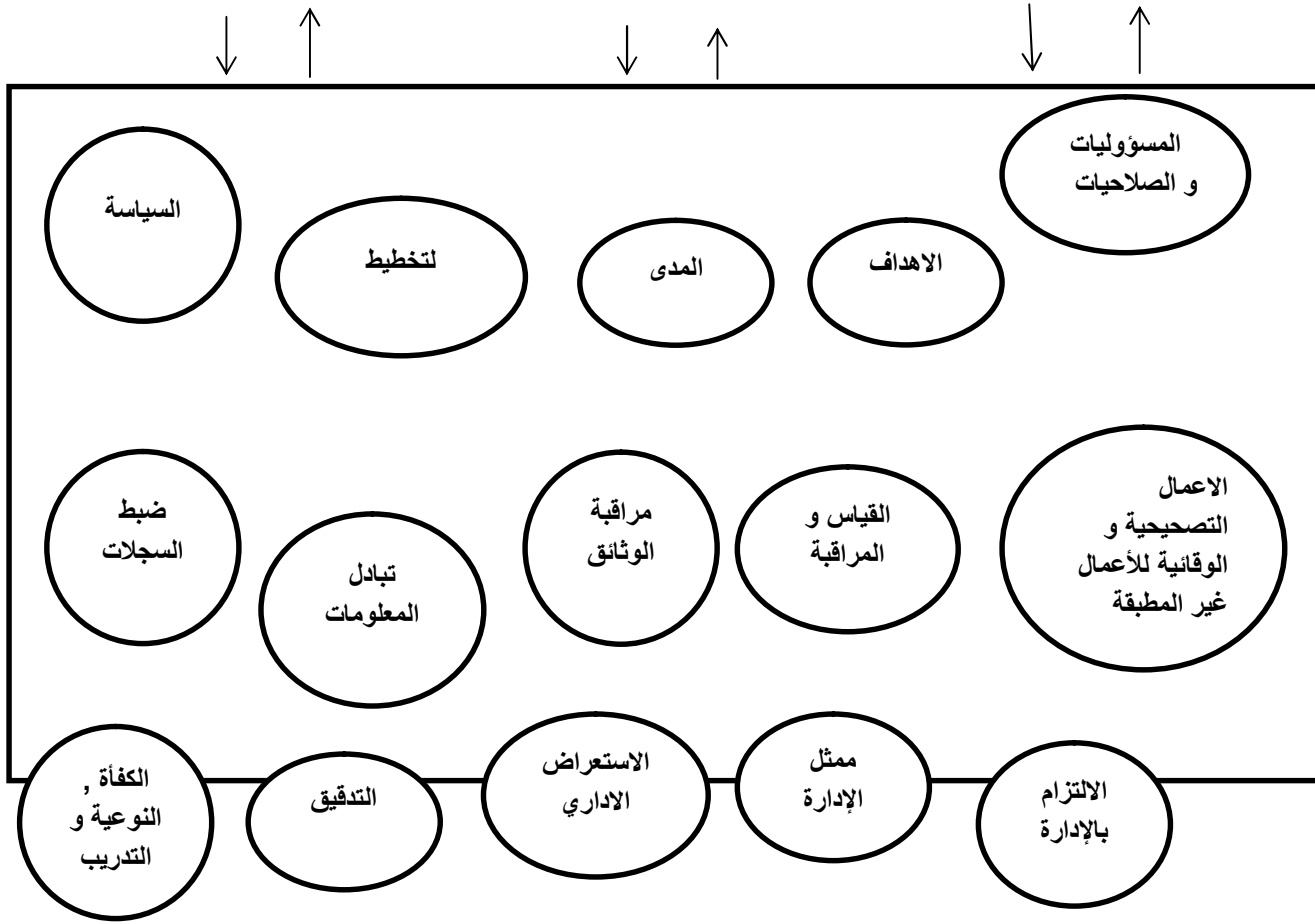
رابعا : نظام الادارة المتكامل QHSE

تعريف نظام الادارة المتكامل: يعرف على انه يقوم بتوحيد كل من انظمة الصحة و السلامة المهنية , الجودة و البيئة, إلى نظام واحد واحد يلي كل متطلبات المعايير العالمية الثلاثة ايزو 9001, ايزو 14000 و معيار 18001 هذه المعايير بدورها تقوم على رباعية دمينيغ (خطط، نفذ، قيم و صحح) ¹⁶.

فيما يلي شكل رقم (1) يلخص عناصر الإدارة المتكاملة في المنشأة



¹⁶ دليل ادارة الصحة و السلامة و البيئة و الجودة و الصحة المهنية الخاصة بالمؤسسة تراسكو ابوشي , نسخة 2009, ص4(بتصرف)



المصدر: دليل ترانسكو لإدارة الصحة و لسلامة المهنة و الجودة , أبوظبي , نسخة 2009 ص01

المطلب الثالث: حوادث العمل

الفرع الاول: ماهية حوادث العمل

1.تعريف الحادثة:

أ. الحادثة هي "واقعة مفاجئة في بيئة العمل نتيجة ظروف غير آمنة أو طرق عمل غير آمنة قد تؤدي إلى ضرر أو خسارة اقتصادية أو حدوث إصابة للعامل أو العاملين تسبب ضررا جسديا أو نفسيا قد يمتد هذا الضرر أحيالا أخرى نتيجة التأثير الوراثي أو الجيني أو تسبب تلف في آلة أو ضياع في الوقت أو كل هذه الأمور مجتمعة ولكل حادث سبب ونتيجة.¹⁷

كما تعريف الحادثة بأنها " حدث مفاجئ يقع أثناء العمل إما بسبب العمل نفسه أو بسبب الأجهزة والمكائن المستخدمة أو بسبب الفرد نفسه لسوء أدائه أو لسوء استعداده. -والحادثة في معناها هي حدث يقع للفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفة أو توقع وينتج عنه أضرار تصيب الفرد أو الآخرين تسميتها أو المعدات أو الممتلكات ، فإذا نتج عن الحادثة جرح أو عاهة أو وفاة يمكن عندئذ إصابة وإذا كانت الإصابة بسبب العمل أو مرتبطة به سميت إصابة عمل.

¹⁷ بختة هدار، مذكرة ماستر بعنوان دور المعايير و السلامة المهنية في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ورقة، 2012، ص11

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

ب. يعرف الخسارة: وهي النقص الكلي أو الجزئي في قيمة الممتلكات أو الأشياء نتيجة لوقوع حادث معين. وهكذا فإن الإصابة في مفهومها من إصابة العمل ، لا تمثل إصابة العمل إلا نوعا واحدا فقط من أنواع الإصابات ، كما أن الحادثة بدورها أشمل وأعم من الإصابة ، إذ لا تمس الإصابة إلا نوعا واحدا فقط من أنواع الحوادث.¹⁸

- ✓ عدم توفر عنصر الطمأنينة في العمل بسبب الخوف من الفصل والتسريح,
- ✓ وجود صراعات تنظيمية بين الموارد البشرية في مكان العمل بشكل تؤثر معنويا فيها,
- ✓ كثرة الخلافات وضعف الثقة بين الرؤساء ومرؤوسيهـم.

الفرع الثاني : مصادر وأسباب حوادث العمل:

تصنف مصادر حوادث العمل الى أربعة أصناف يمكن تلخيصها في ما يلي¹⁹:

1. **طبيعة عمل المنظمة والظروف المناخية** : وتتمثل في مدى ملائمة البيئة العمل المادية من إضاءة والتهوية وظروف فيزيقية على إنتاجية وأداء العامل فكلما كانت ظروف العمل مناسبة قلت نسبة تعرض للمخاطر المهنية وأهم ظروف ومناخ المادي العمل الذي يحتاج الى تحسين تتمثل في :

أ. **التهوية** : وذلك من خلال تصميم نوافذ تسمح بدخول أشعة الشمس ؛

ب- **الإضاءة** : لغب أن تكون الإضاءة جيد و بوصفات عالية في مكان العمل وان كان العكس فهذا يؤدي مع مرور الزمن الذ نقص النظر لدى العامل ؛

ج- **الحرارة** : درجة الحرارة في مكان العمل سواء في الصيف أو في الشتاء عامل مؤثر في صحة العاملين فإرتفعها يؤثر على حالة المزاجية والبرود أو البرد قارس قد يؤدي الى أمراض الروماتيزم ؛

عدم كفاية فترات الراحة و مدتها أثناء العمل؛

العوامل الفيزيائية : يقصد بها العوامل الطبيعية مثل حرارة الزائدة : هو الارتفاع في درجة الحرارة المحيطة بالإنسان عن الحد الأدنى الذي لا يتحمله.

2. **ظروف المناخ الاجتماعي** : ويقصد بالمناخ الاجتماعي ، نوعية العمل و المناخ التنظيمي السائد في المنظمة، ومن اهمها:

- عدم شعور الأفراد بالعدالة والإنصاف في المعاملة؛
- عدم الإحساس بالأهمية و المكانة والدور الذي يقوم به الأفراد؛
- تعقيد السياسات التنظيمية وإجراءات العمل التي تنظم سيره و ممارسته ؛
- عدم الشعور بالاستقلالية في ممارسة الأعمال ؛
- وجود صراعات تنظيمية بالموارد البشرية في مكان العمل بشكل تؤثر معنويا فيها؛

¹⁸ مرجع نفسه، ذكره ص11

¹⁹ بوبكر ساري، مذكرة ماستر بعنوان أهمية نظام الامن الصناعي في التقليل من مخاطر العمل، ورقة، 2016، ص10

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

3. مجموعة الأسباب مرتبطة بالفرد: هي مجموعة العوامل المرتبطة بالعامل كأداءه أو عدم ملائمة العمل الموكل له.
4. مجموعة الأسباب الخاصة بالعمل: وهي أسباب لها علاقة بالوظيفة مثل عطل الداكنة و الآلات المستخدمة في العملية الإنتاجية كما أن السقوط المفاجئ لأشياء وانفجار بعض المواد الخطرة تقع ضمن هذه العوامل.

أ- تكيف وتصميم الآلة: إن التصميم الجيد للآلة من شأنه التقليل من عدد الحوادث نظرا لما يوفره للعامل من وقت وجهد.

ب- تغيير نوبات العمل والحوادث: ان دوام العمل الصباحي من افضل الفترات التي يكون فيها جسم الانسان في اوج عطائه و بالتالي انخفاض الحوادث إثناءه والعكس صحيح.

الفرع الثالث: سجل الحوادث (الإصابات) وتصنيف حوادث العمل

- 1- سجل الحوادث أو الإصابات²⁰: هو ذلك السجل الذي يدون فيه كل ما حدث للفرد من حوادث لذلك فلمفروض على المؤسسات التي تفرض الأمن أن تجعل لكل فرد يعمل بيها سجلا خاص بالحوادث ويدون في هذا سجل أكبر قدر ممكن وبشكل منظم , من البيانات الخاصة بكل حادثة حدثت لصاحب السجل . فيكون في هذا السجل على سبيل المثال - بيانات عن :رقم الحادثة - زمن حدوثها - مكان وقوعها - ماهيتها و اثرها و يختلف نموذج تصنيف سجل الحوادث في مؤسسة الى أخرى من حيث البيانات المشتملة عليه وكيفية تصنيفها وتدوينها على أنها ما ينبغي ان يشملها سجل الحوادث هو : طبيعة والأسباب التي أدت إليها و اثر الحادثة فيما يتعلق بتدمير و تخريب الأضرار لأشخاص والأشياء .
- 2- تصنيف حوادث العمل: و يتمثل في ما يلي²¹

- ❖ التصنيف الأول: يتم في هذا التصنيف يتم تجزئة الحوادث الى :
- ❖ حوادث يمكن تجنبها: وهي تلك الحوادث المتعلقة بدرجة كبير بالوقاية والصيانة ودرجة الوعي لدى العمال.
- ❖ حوادث لا يمكن تجنبها: وهي تلك الحوادث الخارجة عن نطاق سيطرة العامل.
- ❖ حوادث يترتب عنها ضرر: وهي تلك الحوادث تخلف عن وقوعها أضرار قد تلحق بالعمال أو وسائل الإنتاج.
- ❖ حوادث لا يترتب عنها ضرر: وهي تلك الحوادث التي تقع ولا تخلف ورائها لا أضرار بشرية ولا مادية.
- التصنيف الثاني: من حيث نوعيتها تتمثل في:
- ❖ من حيث خطورتها: خطيرة , خطيرة جدا.
- ❖ من حيث نتائجها: تؤدي إلى إصابات، تشوهات، قاتلة.
- ❖ من حيث سببها: اهمال سقوط، ترحلق، توقف مفاجئ لبعض الآلات، انفجارات.

²⁰ بوبكر ساري ,مرجع سبق ذكره ص12

²¹ دويخ فويلر , دراسة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل و الامراض المهنية , دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم نفس , قسنطينة ,2009,ص57

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الاول :الدراسات السابقة باللغة العربية و اللغات الاجنبية

الفرع الاول : الدراسات السابقة باللغة العربية

الجدول ادناه رقم (1.1)تمثل الدراسات السابقة باللغة العربية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

العنوان + صاحب الدراسة + السنة	نوع ومكان اجراء الدراسة	حجم العينة	منهج الدراسة	أهداف الدراسة	النتائج
01 2012 بختة هدار, دور معايير السلامة و في الصحة المهنية تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.	مذكرة ماستر مؤسسة ورقلة		المنهج الوصفي المقابلات	-الامام بكافة جوانب السلامة و الصحة المهنية - ادارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تقييمها توضيح العلاقة بين زيادة العاملين و وجود نظام السلامة و الصحة المهنية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.	تعمل ادارة الصحة و السلامة المهنية المحافظة على العاملين و توفير بيئة مناسبة للعمل من أجل رفع انتاجية العاملين و توفير الاحتياطات العاملين باحترام جميع القوانين و الارشادات للحد من حوادث العمل و لكن يبقى اهمال بعض العمال.
02 2012 د.وسيم اسماعيل الهاييل و علاء محمد حسن عايش , تقييم مدى فعالية اجراءات السلامة و الصحة المهنية في المختبرات العلمية من جهة نظر العمال	مجلة الجامعة الاسلامية للدراستات الاقتصادية و الادارية الجامعة الفلسطينية	دراسة ميدانية على العاملين من وجهة نظر العمال	منهج وصفي	تقييم مدى التزام الادارة العليا في تحديد اجراءات السلامة المهنية و تطبيقها في المختبرات العلمية اظهار مدى التزام العاملين باللوائح و الانظمة و القوانين المتعلقة بالسلامة المهنية في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة .	تأثر الادارة العليا بدرجة متوسطة على فعالية اجراءات السلامة و الصحة المهنية داخل المختبرات العلمية و ادى هذ التأثير الى عدم وجود رؤية واضحة لدى العاملين بما تقوم به الادارة فيما يتعلق اجراءات الصحة و السلامة المهنية ,

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

<p>-ظروف العمل البيئية يعتبر اهم الاسباب المؤدية لوقوع حوادث العمل</p> <p>- العمال لا يحرصون دائما على تطبيق شروط السلامة المهنية</p> <p>-التأثير الكبير السلبي للحوادث المهنية على نفسية و اداء العاملين</p> <p>هذ ما ينعكس على الأداء الكلي للمؤسسة.</p> <p>-المؤسسة مقصرة نوعا ما في تطبيق برامج السلامة المهنية لعدم مبالاة المسؤولين.</p>	<p>تقدم اطار معرفي عن مفهوم المواصفة 18001 بما OHSAS يساهم نشاطها و تطبيقها</p> <p>تقييم اداة قائمة الفحص لدعم و تطوير ثقافة الصحة و السلامة المهنية في بيئة العمل</p> <p>تقدم بعض التوصيات و التي تساهم تطبيق متطلبات نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>50عاملا</p>		<p>2015هالة قوارح</p> <p>تقييم فعالية نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية وفق الموصفات الدولية</p> <p>2007:</p> <p>OHSAS 18001</p>	<p>03</p>
<p>ليس هناك اي التزام بتطبيق و تنفيذ معايير السلامة المهنية و الاهتمام في العمل الهندسي برغم من معرفة اغلب المخاطر في هذ المجال</p>	<p>نشر الثقافة و الصحة المهنية العمال</p> <p>مواكبة التطور الموجود في الصناعة بتحديث التشريعات</p>	<p>منهج وصفي</p> <p>استبيان</p>	<p>150 عينة</p> <p>قصديية و</p> <p>استرجاع</p> <p>135استبانة</p>	<p>مذكرة</p> <p>ماستر</p> <p>السودان</p>	<p>هيثم الطاهر محمد</p> <p>اسحاق 2015</p> <p>ثقافة السلامة و الصحة المهنية في العمل الهندسي</p>	<p>04</p>
<p>وجد ان مشاريع التشييد تفتقر الى برنامج واضح لأمن و السلامة المهنية حيث وضح من الاستبيان ان السلامة المهنية يلتزم بها في حالة ان المالك امر بإدخال البرنامج ضمن العمل كشيء اساسي و هذ واضح من خلال الشركات الاجنبية العاملة في مجال التشييد.</p>	<p>لفت الانتباه لإدارة الصحة و السلامة المهنية في المواقع , التأكد من اجراءات السلامة و الصحة في مواقع البناء .</p> <p>ثقافة التأمين و دورها في حفظ حقوق العمال و المهندسين , اقتراح برنامج لتطوير الصحة و السلامة في البناء .</p>	<p>منهج الوصفي</p>	<p>50 عينة</p> <p>قصديية</p>	<p>مذكرة</p> <p>ماجستير</p> <p>جامعة الخرطوم</p>	<p>موده احمد محمد</p> <p>2016 تأثير</p> <p>السلامة و الصحة المهنية على تكلفة المشروع</p>	<p>05</p>

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

06	بوبكر ساري 2016 أهمية الأمن الصناعي في التقليل من مخاطر العمل	مذكرة ماستر ورقلة	دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR	منهج وصفي	تسليط الضوء على اخطار و مبادئ حوادث المهنية و اسبابها في المؤسسات النفطية معرفة اهمية الامن الصناعي في المجال المهني و توصيات و تعليمات الوقاية و الامن في العمل تحليل حوادث و اصابات العمل و اهم الاجراءات التي تتبع في تقليلها	حوادث العمل ترتبط بطبيعة العمل فكلما زاد الخطر ارتفعت الحوادث عدم تأهيل خبرة العمال و توعيتهم يؤدي الى نتائج وخيمة.
----	---	-------------------------	---	-----------	---	--

المصدر: من اعداد الطالبة

الفرع الثاني : الدراسات الاجنبية.

الجدول رقم (2.1) يمثل الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

رقم	العنوان + صاحب الدراسة + السنة	نوع ومكان اجراء الدراسة	حجم العينة	منهج الدراسة	أهداف الدراسة	النتائج
07	James. O.Worth 2003 اداء السلامة في مكان العمل: دراسة حالة عملية التدقيق	مذكرة ماستر Iowa stat universit -y	120 موقع	منهج وصفي	تقييم اثار برنامج التدقيق على اداء السلامة استخدام تدقيق السلامة كأداة عملية لتدريب العملي و التوعية لتحديد المخاطر و تحديد السلوك.	التدقيق في السلامة له تأثير ايجابي على السلامة و معدلات الاداء و التدابير العديدة و تنظيم جهود متكررة لزيادة الوعي بالسلامة و الامثال.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

<p>_هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل آمنة منها قدرة الإدارة على وضع خطط برامج لتحقيق السلامة المهنية و العمل على متابعتها و تحديد الجهات المختلفة التي تقع عليهم مسؤولية السلامة المهنية .</p>	<p>تهدف الدراسة الى التعرف على العوامل التي تساعد في خلق بيئة عمل سليمة آمنة للعاملين .</p>	<p>منهج وصفي</p>	<p>21 موقع عمل</p>	<p>مذكرة ماستر الولايات المتحدة الامريكية</p>	<p>Dejoy and other 2003 خلق مكان عمل امن في الولايات المتحدة</p>	<p>08</p>
--	---	------------------	--------------------	---	--	-----------

المصدر: من اعداد الطالبة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى مقارنة درستنا الحالية مع الدراسات السابقة وهذا من حيث (المكان و الزمان و العينة , المنهج الدراسي.....)

جدول (رقم 3.1) يوضح مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	من حيث المكان و الزمان
تمت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة في بلدان عربية و اجنبية في فترات مختلفة من 2003 الى 2016.	انجزت درستنا في الفترة الزمنية 2018 حدود الدراسة ب حاسي مسعود ولاية ورقلة	
معظم الدراسات عينات عشوائية و بعضهم قصدي	عينة عشوائية بالمؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR	من حيث العينة
معظم الدراسات ركزت على استبيان فقط و دراسات او احصائيات فقط .	قمنا في درستنا: - تحليل احصائيات حوادث العمل - مقابلة مع رئيس قسم QHSE - توزيع استبيان	من حيث المنهج الدراسي
تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة منها : -أهمية الامن الصناعي في التقليل من مخاطر العمل, -تأثير السلامة و الصحة المهنية على تكلفة المشروع, -ثقافة السلامة و الصحة المهنية في العمل الهندسي, -تقييم فعالية نضام ادارة الصحة و السلامة المهنية وفق الموصفات الدولية 18001, -الصحة و السلامة المهنية و اثرها على الكفاءة الانتاجية في مؤسسة.	المتغير الاول مدى فعالية نظام الصحة و السلامة المهنية المتغير الثاني حوادث العمل	من حيث المتغيرات

المصدر : من اعداد الطالبة

خلاصة الفصل:

موضوع السلامة و الصحة المهنية من الموضوعات المهمة بالنسبة للعمال بتوفير بيئة عمل صحية و قليلة المخاطر و نظام عمل مناسب وذلك لتأثيره على ناتج الدخل القومي ولتقليل من الاخطار المهنية بسبب حوادث العمل الناتجة عن اهمال العمال و الادارة المعنية التي يجب لها التركيز وبذل المزيد من الجهد مع توعية العمال و اتخاذ التدابير للحد من حوادث العمل من اجل بيئة ملائمة للعمال و تقليل التكاليف و الخسائر و الاهتمام بالصحة و سلامة العمال .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

وفقا لما تم التطرق له في الجانب النظري للموضوع و التطرق للمختلف المفاهيم الاساسية لإدارة الصحة و السلامة المهنية سنحاول في هذ الفصل اسقاط ما تم دراسته نظريا على مستوى المؤسسة الوطنية للتقريب حاسي مسعود ENAFOR من خلال هذ الفصل الذي قسمنا الى مبحثين اساسيين

✚ المبحث الاول: الطريقة و الادوات المستعملة في البحث.

✚ المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

المبحث الاول: عينة و ادوات الدراسة

سوف نتطرق من خلال هذ المبحث الى التعرف على مجتمع الدراسة و عينة الدراسة وتحديد المتغيرات و طريقة جمع المعلومات و الادوات المستخدمة .

المطلب الاول : مجتمع و عينة الدراسة

الفرع الاول: مجتمع الدراسة

الجدول رقم (1.2) يمثل مجتمع الدراسة

اسم المؤسسة	نوع النشاط	نوع المؤسسة	تاريخ التأسيس	عدد العمال	راس مالها
المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR	عمليات التنقيب صيانة الابار المنتجة لنفط أو الغاز و حفر ابار المياه	قطاع المحروقات فرع من فروع مجمع سوناطراك حاسي مسعود -ورقلة-	1 جانفي 1982	6340	14.800.000.000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الفرع الثاني : عينة الدراسة

قام الباحث بسحب عينة عشوائية بسيطة قدرها 150 عامل من أصل 6340 عامل وهو مجموع عدد العمال بالمؤسسة محل الدراسة، مع العلم أن جزء كبير من عمال المؤسسة يعملون بورشات بعيدة عن مقر المؤسسة مما صعب الوصول إليهم بالإضافة إلى الموظفين الذين كانوا في عطلة فترة إجراء الدراسة، حيث تم توزيع 150 استبانة على العاملين والموظفين بالمؤسسة محل الدراسة، وتم استرجاع 120 استبيان .

الفرع الثالث : مهام ادارة الصحة و السلامة و البيئة HSE

- تنفيذ برنامج التفثيش التنظيمي والفني لأماكن العمل والدعوة إلى أي تدبير لتحسين مستوى السلامة ؛
- ضمان تطبيق اللوائح المتعلقة بسلامة العمال والمرافق وحماية البيئة ؛
- ضمان إجراء تحقيقات في الحوادث والحوادث والتعلم منها ، بهدف الحيلولة دون تكرارها ؛

- ضمان إجراء التحقيقات ذات التأثير على البيئة ؛
- توفير الاتصالات الداخلية على جميع الحوادث والحوادث التي تحدث داخل الشركة من أجل التعلم منها ؛
- إنشاء وتحليل إحصاءات حوادث العمل ، وتقديم المقترحات المترتبة عليها وتطبيق جميع الإجراءات التصحيحية المختارة ؛
- تنفيذ جدول التوعية بالصحة والسلامة والبيئة استناداً إلى التحليل الإحصائي للحوادث ؛
- ضمان تنفيذ البرنامج التدريبي لموظفي الشركة العاملين في مجال السلامة في العمل والمحافظة على البيئة ؛
- ضمان و تطبيق النظام المتكامل فيما يتعلق بالنظافة والسلامة والبيئة بالتعاون مع الإدارات الأخرى في DQSE و إدارات الهياكل الأخرى؛
- الاستجابة للطلبات الواردة من السلطات التنظيمية: إصدار الوثائق الفنية ، وتقديم الملفات الإدارية ، وما إلى ذلك؛
- مراقبة وتحديث تقييم المخاطر المهنية والجوانب البيئية المتعلقة بأنشطة الشركة ؛
- ضمان المراقبة على جميع المنشورات التنظيمية المتعلقة بالقضايا البيئية للشركة ؛
- ضمان تطبيق إجراءات وتعليمات الصحة والسلامة والبيئة في جميع أنشطة الشركة ؛
- وضع خطة لإدارة النفايات و ضمان تنفيذها من قبل الإدارات المعنية ؛
- المشاركة في دمج وتحليل التقييمات البيئية واقتراح حلول ملموسة لتحسين الأداء البيئي للشركة في مجال حماية البيئة ؛
- ضمان الامتثال للمعايير والمعايير واللوائح والإجراءات المعمول بها في الشركة ، ولا سيما تلك المتعلقة بالجودة والصحة والسلامة والبيئة .

إدارة نظام الإدارة المتكاملة 2-(IMS)

- ضمان إدارة والحفاظ على أداء "نظام إدارة QHSE" المتكاملة للشركة ، و ضمان الحفاظ على الشهادات كجزء من عمليات المراجعة أو التجديد ؛
- إنشاء وتنفيذ و ضمان كفاءة العمليات المطلوبة لنظام الإدارة المتكاملة QHSE ؛
- إدارة جميع عناصر القياس (مراجعة الحسابات ، ومعالجة عدم المطابقة وتقييم الامتثال التنظيمي (QHSE) ، وتحليل وتحسين SMQHSE للشركة ؛
- المشاركة في تقييم أداء الموردين والمقاولين من الباطن مع الهياكل المعنية ؛
- ضمان تقييم المخاطر الإدارية ومتابعة لوحات معلومات الأهداف الاستراتيجية ل QHSE ؛
- التخطيط لمراجعة الحسابات الداخلية ل QHSE و ضمان تنفيذها ؛
- ضمان إدارة ومراقبة مؤهلات مدقق الجودة والصحة والسلامة المهنية (QHSE) ؛
- ضمان تدوين المستندات المطبوعة للشركة ووثائق الإدارة (العملية والإجراءات والتعليمات ...) ؛
- وضع خطط عمل ومراقبة أهداف QHSE
- علاج عدم المطابقة ومتابعة إجراءات التصحيح في QESD .

3-قسم الصحة (DS)

- إدارة خلايا الأزمات التي تنشأ أثناء الأوبئة أو الأوبئة ؛
- ضمان إدارة قواعد CMT ، والمستأجرين من Chantries و CMS للشركة ؛
- تنفيذ الموارد المادية والبشرية اللازمة للحفاظ على صحة عمال الشركة ، وتطبيق اللوائح المعمول بها فيما يتعلق بحماية البيئة ؛
- ضمان إعادة توزيع الصحة ؛
- إجراء فحوصات طبية في سياق الصحة المهنية وضمن الإشراف الطبي على صحة العمال ؛
- تنظيم المشورة الطبية للشركة ؛
- تزويد مراكز و مستشفيات مواقع البناء بالأدوية و المعدات الطبية و التأكد من مراقبتها و صيانتها.
- اقتراح مشروعات اتفاقيات المنفعة المتعلقة بصحة العمال ؛
- ضمان تطبيق القرارات والإجراءات والتوجيهات والتعليمات النافذة على الشركة فيما يتعلق بمنح العقود ؛
- تنسيق أنشطة الإدارة عن طريق ضمان إدارة وتحسين الموارد المتاحة ؛
- ضمان الامتثال للمعايير والمعايير و المعايير واللوائح والإجراءات المعمول بها في الشركة ، ولا سيما تلك المتعلقة بالجودة والصحة والسلامة و البيئة.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة حيث استخدمنا الأدوات الآتية:

تم استخدام الاستبيان وسجلات ووثائق المؤسسة كأداتين رئيسيتين لجمع بيانات الدراسة بالإضافة إلى عنصر المقابلة الميدانية الذي لا يقل أهمية من الأدوات السابقة.

1-المقابلة: يعتبر عنصر المقابلات من الأدوات الهامة والرئيسية للحصول على المعلومات، حيث تم إجراء مقابلة على مستوى المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR - بحاسي مسعود- مع رؤساء الاقسام بمهدف تحليل واقع نظام الصحة و السلامة المهنية و قد تضمنت المقابلة اسئلة انظر الملحق(رقم 2).

2-الاستبيان : وقد تم إعداده وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاث أجزاء تتمثل في: المحور الاول يتمثل في البيانات الشخصية الجنس ,العمر, المستوى التعليمي

المحور الثاني : الخاص بالتزام الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية الذي يتكون من اربعة ابعاد و محور اخير وهو المحور الثالث الخاص بحوادث العمل الذي يتكون من بعد واحد.

3- طريقة اعداد الاستبيان:

تم الاعتماد في جمع بيانات على الاستبيان و قد اعتمدت الطالبة على بعض الدراسات السابقة وقد صمم بطريقة مبسطة و احتوى على اسئلة سهلة و واضحة وقمنا بإدخال بعض التعديلات و الفقرات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وقد تم اعداد الاستبيان على النحو التالي :

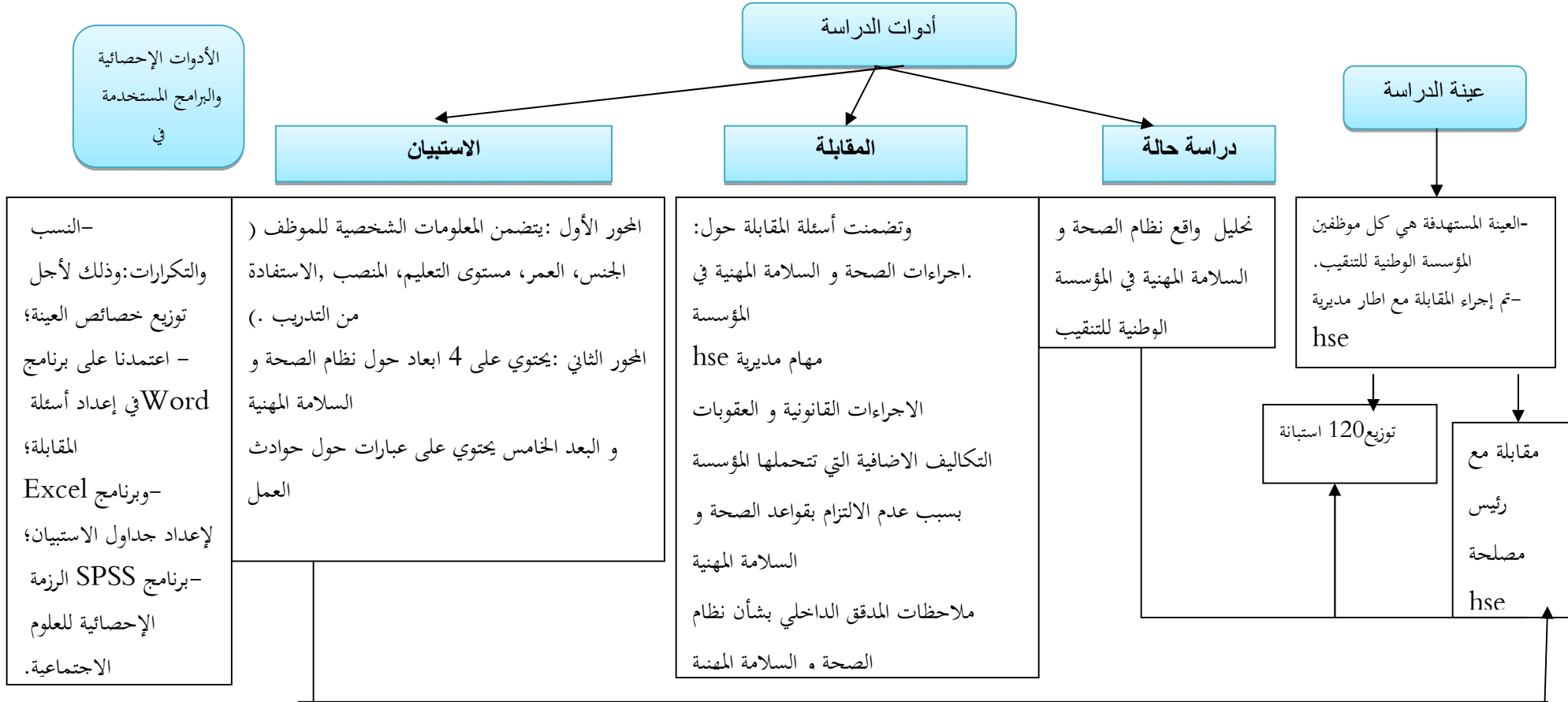
- اعداد استبيان اولي من اجل جمع المعلومات ,
- عرض الاستبيان على الاستاذ المشرف من اجل اختيار مدى ملائمة لتجميع البيانات ,
- تعديل الاستبيان بشكل اولي حسب ما اقترحه الاستاذ المشرف ,
- توزيع الاستبيان على افراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة .

جدول رقم (2-2) الاحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

النسبة	العدد	الاستبيان
% 100	150	عدد الاستمارات الموزعة
%15	30	عدد الاستمارات المفقودة
%85	012	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من اعداد الطالبة

الشكل رقم (1.2) يمثل ادوات و عينة الدراسة



المصدر : من اعداد الطالبة

المطلب الثالث: تحليل واقع نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة.

الفرع الاول: اجراءات الصحة والسلامة المعتمدة في المؤسسة

1- قوانين النظام الداخلي في المؤسسة :

نجد في دليل النظام الداخلي للمؤسسة في الباب الثالث للصحة و الامن و طب العمل من المواد (42 ... 50) ماييلي:¹

المادة 42: تعد الوقاية من الامراض المهنية و حوادث العمل امر ضروريا للإيداع مجالا لأي تساهل ممكن و هذ يستدعي الاحترام الكلي من طرف الجميع للقواعد والتعليمات الصادرة في مجال الصحة و الامن.

1-1 من النظام الداخلي للمؤسسة : طب العمل

المادة 43: يجب اجراء فحص طبي مسبق الزامي لكل مرشح للتشغيل او تكوين مهني بالمؤسسة.

المادة 44: على كل عادل تم استدعائه للفحص الطبي الدوري و الكشوفات الخاصة بالعودة الى العمل و كذ الفحوصات الاضافية مرتبطة بتعيينه ان يتمثل لذلك كل رخص التمثيل لذلك يعرض صاحبه لعقوبات.

المادة 45: كل عامل يقوم بزيارة الطبيب اثناء ساعات العمل ان يطلب ترخيص من قبل مسؤوله قبل مغادرة مركز عمله.

المادة 46 : على العامل الذي اصيب خلال العمل ولو اصابة حقيقية اطلاق مسؤوله او زميله في العمل على اصابته و الالتحاق بمصلحة التمريض لتلقي الإعانات الاولية .

المادة 47 : عل كل عامل شهد حدثا ما احظار مسؤوله على الفور يجب ان يسرد الظروف التي وقع فيها الحادث بكل صدق كل تصريح كاذب او شاهد زور اثر اي حادث يجب ترك الاماكن و الدلائل على حالها قصد اثبات الوقائع التي لا ترد الاشياء الى اماكنها بأمر من مسؤول مؤهل لذلك باءستثناء صدور اوامر و تعليمات صريحة من طرف مصالح الامن المختصة .

المادة 48 : عند وقوع اي حادث يجب ترك الاماكن و الدلائل على حالها قصد اثبات الوقائع و لا ترد الاشياء الى اماكنها الا بأمر من مسؤول مؤهل لذلك باستثناء صدور اوامر و تعليمات صريحة ن طرف مصالح الامن المختصة .

المادة 49 : عند وقوع اي حدث بأماكن العمل او اثناء اداء مهمة مأمورة او خلال الهاب و الاياب بين مقر سكن العامل و مكان العمل يجب تصريح به خلال 48 ساعة .

المادة 50 : كل تقارير حوادث المرسله الى المصلحة الاجتماعية التابعة للمؤسسة يجب تتضمن بصفة واضحة و دقيقة سرد الظروف التي وقع فيها الحادث و اسباب و الجروح التي انجزت عن ذلك التاريخ و الساعة و القاب و اسماء الشهود و المركز العلاج حيث نقلت اليه الضحية.

¹ دليل النظام الداخلي المؤسسة الوطنية للتنقيب ص11

2-1 تطبيق تعليمات الامن من المواد (51.....58)¹

-المادة 51: كل مسؤول مكلف بتسيير او مراقبة عمال ملزم باحترام التعليمات الامنية و الا تعرض هو نفسه للعقوبات التأديبية التي حددها هذ النظام.

-المادة 52: كل عامل لديه مبرر يدفعه الى الحكم على الوضعية عمل ما بأنها خطيرة او وشيكة الحدوث و تشكل تهديد لصحته و حياته و صحة و حياة زملائه يمكنه ان ينسحب منها دون عقوبة و عليه ان يخطر مسؤوله او المسؤول عن الامن على الفور .

-المادة 53: يلتزم العمال بالاحترام الدقيق للتعليمات و القواعد المرسومة لمقاومة الحرائق , لهد يجب ان تحفظ تجهيزات الامن و مقاومة الحرائق في حالة صالحة للاستعمال و تراقب بانتظام من طرف اعوان الامن المؤهلين .

-المادة 54: يلزم العمال استعمال تجهيزات الحماية الفردية و الجماعية الموضوعة تحت تصرفهم و الاحترام الصارم لتعليمات الخاصة الموجهة لهد الغرض .

ان ارتداء احذية الوقائية و التجهيزات الاخرى اجبري اذا اقتضته شروط تنفيذ العمل او مكان النشاط.

-المادة 55: يمنع كل عامل من:

✓ استعمال الآلات الكهربائية دون تلقي امر بذلك .

✓ التدخين في اماكن العمل غير مسموح به .

-المادة 56: يجب اطفاء و قطع التيار الكهربائي للآلات و التجهيزات التي تعمل بالطاقة الكهربائية اجباريا بعد انتهاء اوقات العمل الرسمية

-المادة 57: دخول العمال الى اماكن العمل و خروجهم منها يتم من الباب الرئيسي الا اذا صدرت تعليمات خاصة من عمل الامن .

-المادة 58: الاشخاص الاجانب عن المؤسسة ملزمون بإيداع بطاقات الهوية عند دخول الدخول الى مركز الحراسة و ان يرافقوا خلال تنقلاتهم داخل المؤسسة من طرف عامل مؤهل بذلك.

الفصل الثالث: طبيعة و درجة العقوبات من المواد (71....77)²

-المادة 71: اي خطأ مهني يمكن ان يخضع لإجراءات تأديبية الخطأ المهني ينطوي على انتهاك مقصود للالتزامات المهنية.

-المادة 72: كل مخالفة للالتزامات المهنية او كل انتهاك لقواعد هذ النظام الداخلي يعتبر خطأ مهني خاضعا للإجراءات تأديبية .

دليل نظام الداخلي للمؤسسة الوطنية للتنقيب ص13

² دليل نظام الداخلي للمؤسسة الوطنية للتنقيب ص17

-المادة 73: تعود السلطة التأديبية للمسؤولين حسب التدرج بموجب تفويض السلطة التأديبية للمسؤولين حسب التدرج بموجب تفويض السلطة بهذا الشأن من المدير العام للمؤسسة.

ويتعين علي المسؤولين تقدير مدى تطبيق العقوبة على الخطأ مهني و كذا درجة العقوبة مقارنة للخطأ المرتكب مشار الى الاحكام والقوانين السارية المفعول و القانون الداخلي .

-المادة 74: ان تحديد العقوبات التأديبية التي يتعين تطبيقها تكون على اساس درجة سوء الخطأ المرتكب و مدى خفة و قساوة الظروف التي ارتكبت فيها و كذا مسؤولية العامل في هذه المسألة والنتائج المترتبة عن الخطأ فيها يخص الانتاج و الخسائر التي تلحق المؤسسة و العامل .

-المادة 75: كل خطأ مهني يكون عرضة لإجراءات تأديبية وفقاً لدرجة الخطورة المحددة في الجدول الآتي:

- انذار شفوي.

- انذار كتابي.

- توبيخ.

- الطرد من 04 الى اربعة ايام الى 08 ثمانية أيام.

- التنزيل الى رتبة ادنى.

- الفصل مع منح تعويضات (حالة غياب منصب شاغر خاص برتبة ادنى بعد التنزيل) .

-الفصل بدون مهلة مسبقة و دون تعويضات.

-المادة 76: العقوبات التأديبية لها تأثير على الراتب الشهري للعامل و حياته المهنية وفقاً للشروط التالية:

الانذار الكتابي: الغاء منحة المردودية الفردية للشهر الذي يلي التبليغ.

التوبيخ: : الغاء منحة المردودية الفردية للشهرين الذي يليان التبليغ.

الطرد من يوم الى ثلاث ايام: الخصم من المرتب وفقاً لعدد ايام الطرد +الغاء منحة المردودية الفردية لثلاث اشهر التي تلي التبليغ .

الطرد من 4 الى 8 ايام : الخصم من المرتب وفقاً لعدد ايام الطرد + الغاء منحة المردودية الفردية للأشهر الستة التي تلي التبليغ و تخفيف قيمة عشرون بالمئة من منحة المردودية الجماعية للشهر الاول.

التنزيل الى رتبة ادنى : تطبيق صرف المرتب الخاص لمنصب العمل الجديد ابتداء من تاريخ تبليغ العقوبة+ الغاء المنحة المردودية الفردية لمدة 6 اشهر الى تبليغ و تخفيض قيمة 50 بالمئة من منحة المردودية الجماعية لشهر الاول .

الفصل مع منح تعويضات: في حالة تسليط العقوبة تأديبية متمثلة في التنزيل في الرتبة وغياب منصب شاغر مناسب بالمؤسسة يمكن تطبيق عقوبة الفصل مع منح تعويضات.

الفصل دون تعويضات و دون مهلة مسبقة: في حالة ارتكاب خطأ جسيم يمكن ان يقرر الفصل دون تعويضات و دون مهلة مسبقة وتنتهي في هذه الحالة علاقة العمل بتاريخ المحدود في المقرر.

(جدول رقم 2-3) الموافقة بين الاخطاء و العقوبات:

الخطأ	العقوبات
خطأ مهني من الدرجة الاولى	عقوبة ادناه انذار شفوي و اقصاها الطرد عن العمل لمدة تتراوح

من يوم الى ثلاثة ايام.	
عقوبة الطرد من العمل لمدة تتراوح بين 04 الى 08 ايام .	خطأ مهني من الدرجة الثانية
عقوبة ادناه تنزيل في الرتبة المنصب و اقصاه الفصل التام من العمل دون مهلة مسبقة و دون تعويضات.	خطأ مهني من الدرجة الثالثة

المصدر : نظام الداخلي للمؤسسة الوطنية للتنقيب ص18.

الفرع الثاني : جودة و الامن الصحة و السلامة QHSE

Qualité hygiène sécurité environnement

1- سياسة الجودة الصحة و السلامة و البيئة

ان تنقيب الابار هو مهنة المؤسسة الاساسية يفرض عليها ان تكون دائما يقضين كل اليقظة لضمان اساسية تكييف مواردها البشرية التكنولوجية و التنظيمية لمواكبة التطور الذي يشهده السوق و كذا الاستجابة السريعة لمتطلبات زبائن و تعزيز مكانتها كمؤسسة فاعلة في قطاع المحروقات في الجزائر كفرع من مجمع سوناطراك.

2- تحسين نوعية الخدمات المقدمة عن طريق:¹

- ✓ تنمية وترقية الموارد البشرية؛
- ✓ الاستماع الفعال؛
- ✓ تكييف خدماتنا وفق متطلبات السوق؛
- ✓ التنظيم الفعال المركز الديناميكي؛
- ✓ نوعية الممونين لشركاء الزبائن و التواصل المستمر لهم.

3- الحفاظ على البيئة عن طريق:

- ✓ ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية الغير متجددة؛
- ✓ التقليل من استهلاك المياه و الطاقة؛
- ✓ تشجيع استخدام الطاقة المتجددة من خلال استعمال نظام الطاقة الشمسية؛
- ✓ اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على المناخ من خلال استعمال مواد غير مؤثرة على طبقة الازون.

¹ سياسة الجودة الصحة و السلامة و البيئة صدرت في 8 جانفي 2016

4- تحسين ظروف الحياة و العمل و المحافظة على صحة و سلامة العمال من خلال :

- ✓ توفير عوامل الرفاهية المهنية للعمال؛
- ✓ تحسين ظروف الحياة في العمل من خلال الحرص على تحقيق الرفاهية المادية الذهنية و الاجتماعية للعمال؛
- ✓ تعزيز مشاركة العمال في الحياة اليومية للمؤسسة؛
- ✓ تعزيز حملات التوعية و التربية الصحية؛
- ✓ تكثيف حملات السلامة المرورية التغذيةى ,مكافحة التدخين, كشف الامراض المزمنة كمرض السكري و ارتفاع ضغط الدم؛
- ✓ تحفيز العمال وتشجيعهم على اعتماد سلوك سلامة عن طريق منح مكافأة خاصة بالإنجازات في ميدان الصحة و السلامة و البيئة؛
- ✓ تشجيع ممارسة الرياضة على مستوى المؤسسة.

5-تعهد المؤسسة الوطنية للتنقيب :

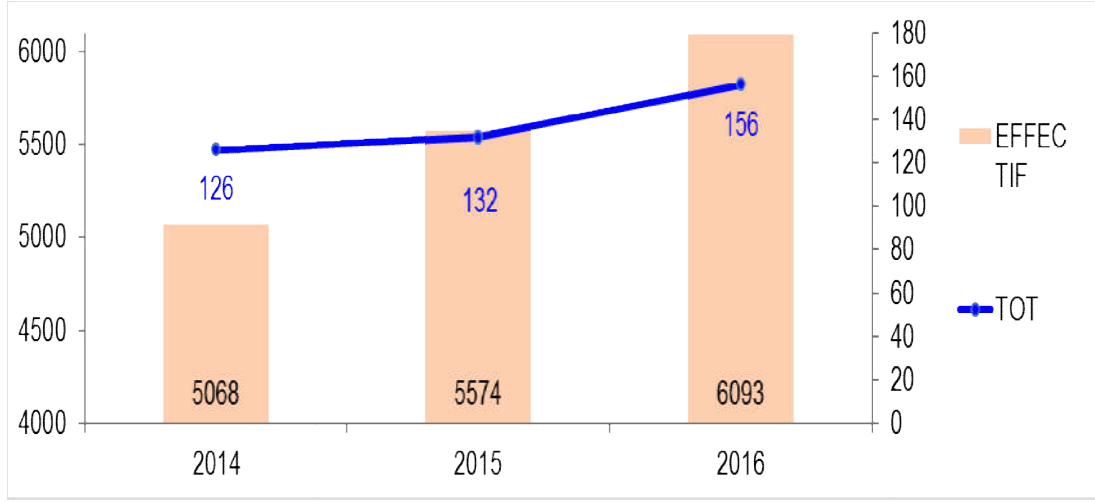
- ✓ توفير كل الموارد اللازمة و العمل على مواصلة تحسين فعالية نظامها المدمج لإدارة الجودة , الصحة ,السلامة ,البيئة ؛
 - ✓ وقاية عمالها من الحوادث و كل ضرر بصحة ؛
 - ✓ يمنع التأثيرات البيئية المرتبطة بأنشطتها ؛
- الالتزام بكل التشريعات و القوانين و المتطلبات الاخرى المطبقة باشارك كافة مومنيننا و كل المتعاملين على مؤسستنا في تطبيق قواعد الصحة و السلامة , البيئة .

الفرع الثالث: احصائيات على حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب

- تعتمد مؤسسة الوطنية للتنقيب لقياس مدى فعالية إدارة السلامة والصحة على المؤشرات التالية:
- عدد العمال،
- عدد الحوادث في المؤسسة ،
- عدد الأيام الضائعة بسبب حوادث العمل،
- نسبة الخطورة.
- نسبة التكرار و مؤشر التكرار

1-تقييم الحوادث للسنوات 2014.2015.2016

الشكل رقم 2-2 يمثل حوادث العمل للسنوات 2014 2015 2016



المصدر : من وثائق المؤسسة مصالحة QHSE

التعليق: من خلال الشكل اعلاه نلاحظ ارتفاع حوادث العمل من سنة 2014 الى سنة 2016 و السبب يعود لارتفاع عدد العمال الجدد بالإضافة الى اقتناء الآلات مما ادى وقوع حوادث لنقص خبرة عمال الجدد و عدم الالتزام بقواعد الصحة و السلامة المهنية .

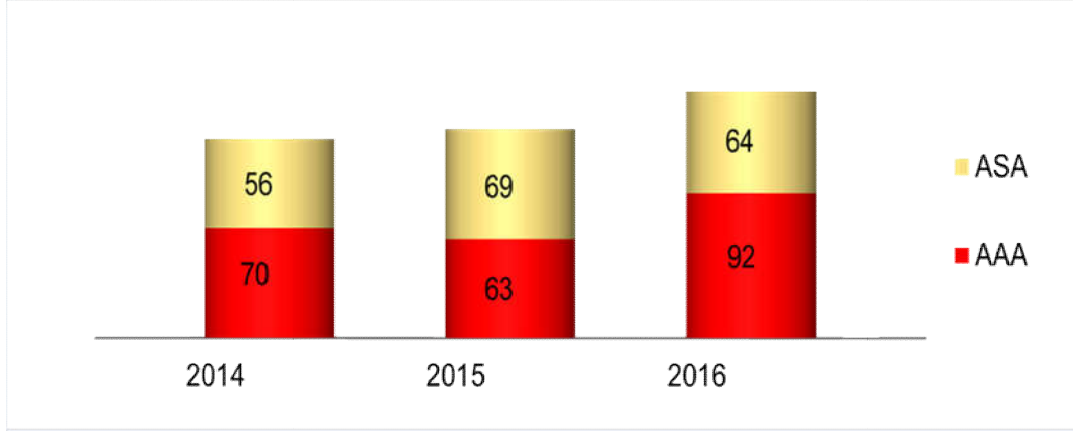
ثانيا :المقارنة بين حوادث العمل بدون توقف ASA و مع التوقف AAA

جدول رقم 2-4: يوضح مقارنة حوادث العمل مع التوقف و بدون التوقف خلال الفترة 2014-2016

2016	2015	20	حوادث العمل
		14	
92	63	70	عدد الحوادث مع التوقف
64	69	56	عدد الحوادث بدون توقف
156	132	12	مجموع حوادث العمل
		6	

المصدر : من اعداد الطالبة بالأستناد على وثائق المؤسسة ENAFOR

الشكل رقم 2-3 يوضح مقارنة بين حوادث العمل بتوقف و بدون توقف خلال السنوات 2014,2015,2016



المصدر : من وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

AAA حوادث مع التوقف (عدم قدرة العامل على مواصلة العمل بسبب الإصابة)

ASA حوادث بدون توقف (قدرة العامل على مواصلة العمل)

التعليق: من خلال الشكل اعلاه الذي يمثل مقارنة بين حوادث العمل AAA و ASA نلاحظ ان حوادث العمل مع توقف في سنة 2014 ارتفعت بنسبة 70 و في سنة 2015 انخفضت بنسبة 63 ثم في سنة 2016 ارتفعت بنسبة 92 اما بنسبة لحوادث العمل بدون توقف في سنة 2014 قدرت بنسبة 56 ثم ارتفعت في سنة 2015 بنسبة 69 ثم انخفضت في سنة 2016 بنسبة 64 .

ثالثا: عدد الايام الضائعة لحوادث العمل مع التوقف

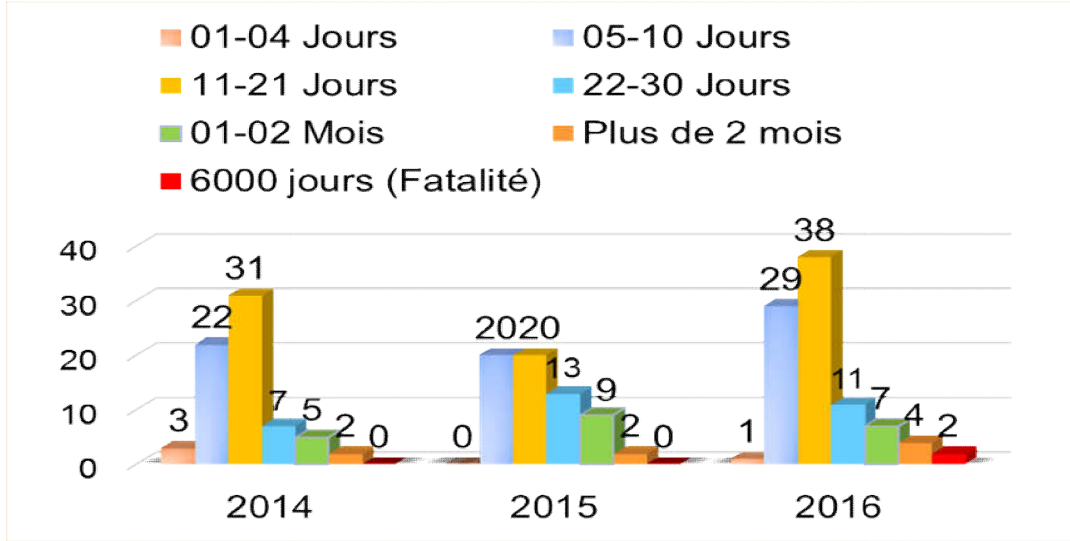
الجدول (رقم 2-5): يمثل عدد الايام الضائعة لحوادث العمل مع التوقف

2016	2015	2014	عدد الايام الضائعة
1	0	3	04-01 يوم
29	20	22	10-05 يوم
38	20	31	21-11 يوم
11	13	7	30-22 يوم
7	9	5	02-01 شهر
4	2	2	أكثر من شهرين
2	0	0	6000 يوم

92	61	70	المجموع
----	----	----	---------

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مؤسسة ENQFOR

الشكل رقم (4.2): عدد الايام الضائعة حوادث العمل مع التوقف لسنوات 2016-2015-2014



المصدر: وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

التعليق: من خلال الشكل اعلاه نلاحظ ارتفاع حوادث عدد الايام الضائعة من 11-21 يوم في السنتين 2014 و 2016 و 31 و 38 حادث على التوالي و انخفاضها في سنة 2015 الى 20 حادث و نفس الملاحظة بنسبة لأيام من 22 الى 30 يوم الذي قدر ب 22 حادث في سنة 2014 و 29 حادث في 2016 و انخفضت الى 20 حادث في سنة 2015 و نلاحظ ارتفاع بنسبة لعدد الايام الضائعة 6000 يوما اي وقوع حادث وفات في سنة 2016 قدر ب حدثين و ذلك لنقص عمليات التحسيس الاشراف و المراقبة المستمرة للعمال .

رابعا : حوادث العمل حسب درجات المهنية .

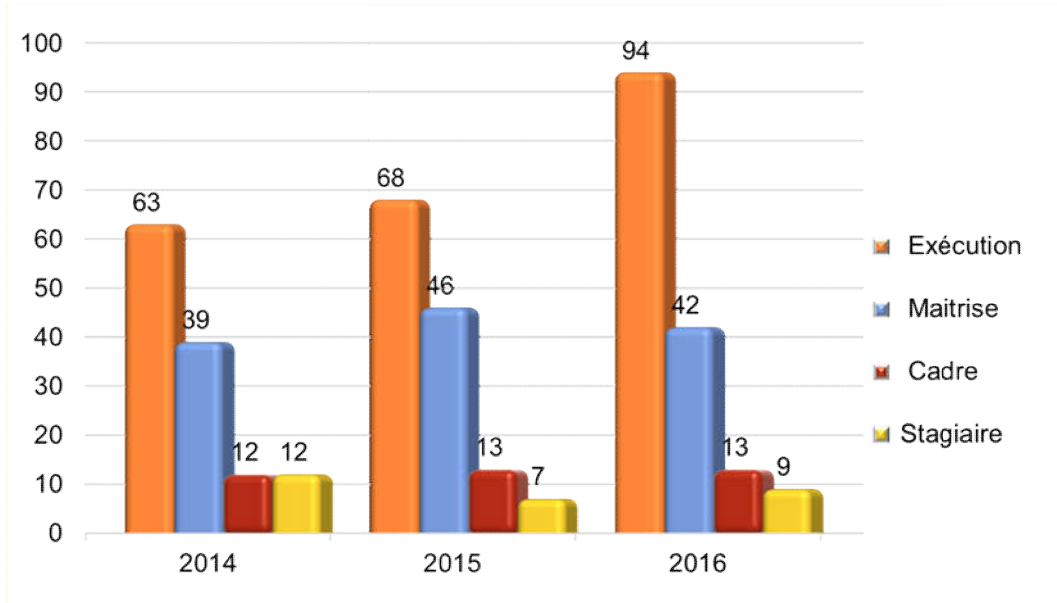
جدول رقم 2-6: حوادث العمل حسب درجات المهنية

2016	2015	2014	درجات المهنية
94	68	63	عون تنفيذ
42	46	39	عون تحكم
13	13	12	الإطارات

9	7	12	المتدربين
158	134	126	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

الشكل رقم (5.2): يمثل حوادث العمل حسب درجات المهنة للسنوات 2014-2015-2016



المصدر: من وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

التعليق: من الشكل رقم (5.2) الذي يمثل حوادث العمل حسب درجات المهنة نلاحظ ارتفاع حوادث العمل للمنصب المنفذين خلال السنوات الثلاثة حيث وصل عدد حوادث العمل لسنة 2016 الى 94 حادث عمل و في سنة 2015 الى 68 حادث و في سنة 2014 الى 63 حادث , و ارتفاع حوادث العمل للمنصب عون التحكم في سنة 2016 ب 42 حادث و في سنة 2015 ب 46 حادث و سنة 2014 ب 39 حادث و تعتبر هذه الفئة الأكثر تعرض لحوادث العمل لانها متصلة مباشرة بالعمل .

خامسا: حوادث العمل حسب المناصب

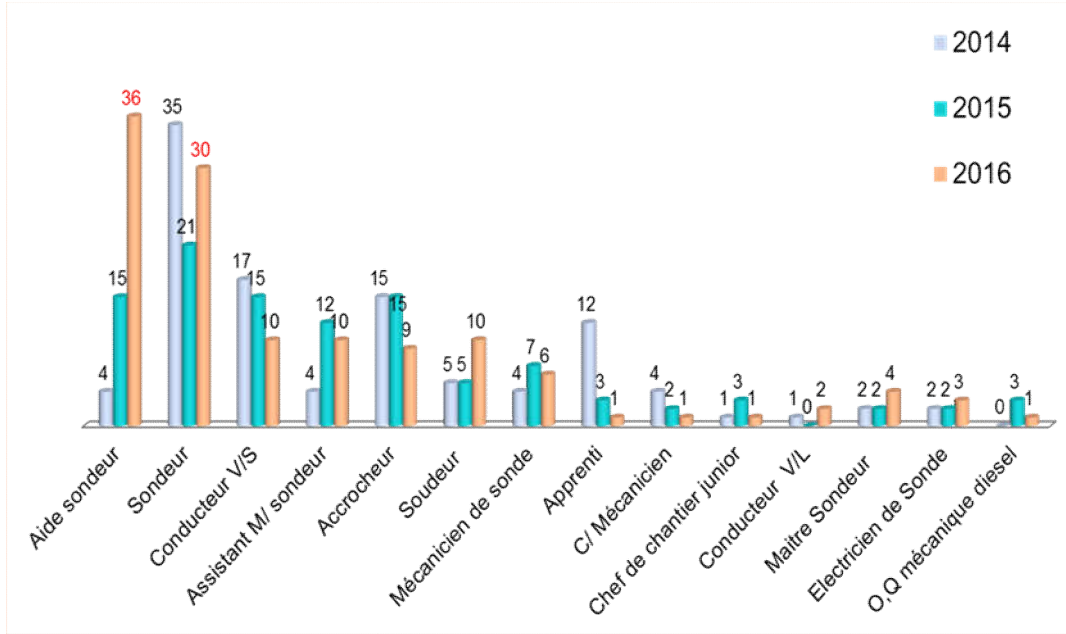
جدول رقم (2-7): يمثل عدد حوادث العمل حسب المناصب لسنوات 2014 الى 2016

2016	2015	2014	المناصب
36	15	4	مساعد حفار
30	21	35	حفار

10	15	17	سائق VS
10	12	4	مساعد حفار رئيسي
9	15	15	رابط اناييب
10	5	5	لحام
16	7	4	ميكانيكي الحفارة
1	3	12	متدرب
1	2	4	ميكانيكي
1	3	1	رئيس الورشة
2	0	1	سائق VL
4	2	2	مساعد حفار
3	2	2	كهربائي الحفارة
1	3	0	ميكانيكي ديزال
134	105	106	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاستناد على وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

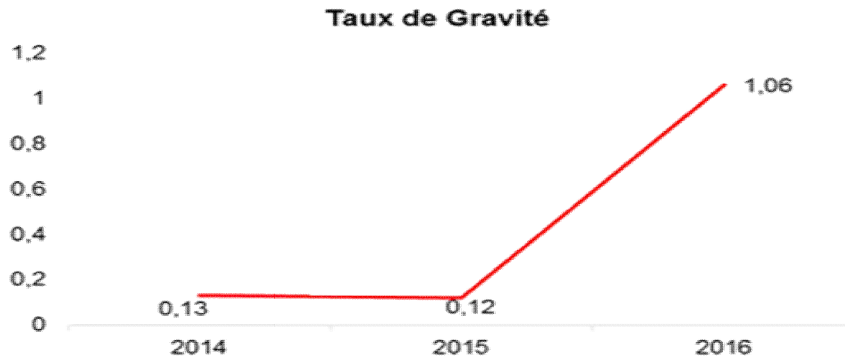
الشكل رقم 2-6: يمثل عدد الحوادث حسب المناصب من سنة 2014 الى 2016



المصدر: من وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

التعليق: نلاحظ من خلال الشكل اعلاه الذي يمثل عدد حوادث العمل حسب المناصب نلاحظ ان المناصب الاكثر تعرض لحوادث العمل هي حفار يتراوح ما بين 21 و 35 حادث خلال السنوات 2014 الى 2016 و رابط الانابيب تتراوح بين 9 الى 15 حادث خلال السنوات من 2014 الى 2016 و مساعد الحفار التي تتراوح بين 4 حوادث في 2014 و 15 حادث في 2015 و 36 في 2016 حادث ارتفعت في هذا الاخير بدرجة قوية و ذلك يعود الى اسباب عديدة منها طبيعة العمل صعبة و هناك ارتفاع في عدد العمال في السنوات الاخيرة و عدد الآلات الجدد من و يمكن ان يكون طبيعة المناخ لأنها تلعب دور كبير احيانا يكون الشتاء شديد البرودة و الصيف شديد الحرارة مما يؤدي عدم تحمل العمال وقوع اصابات و حوادث مهنية .

الشكل رقم (2-7) يمثل نسبة الخطورة في السنوات من 2014 الى 2015

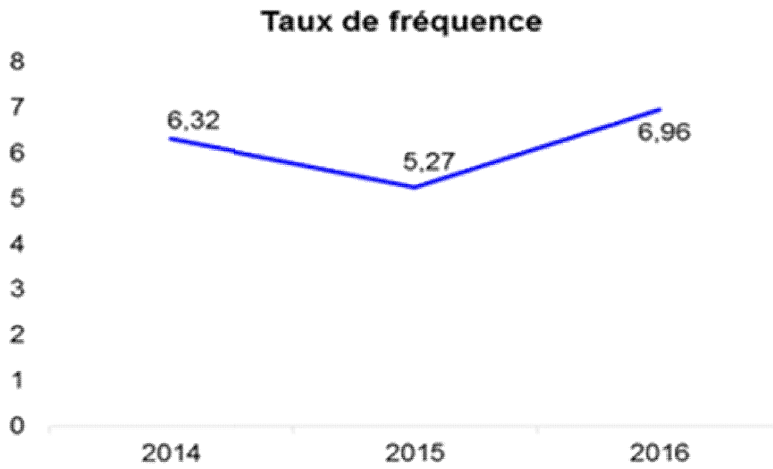


المصدر: من وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

ملاحظة: نسبة الخطورة (**taux de gravité**) ويقصد بها عدد الأيام الضائعة (أيام عجز مؤقتة) لكل 1000 ساعة عمل للعامل الواحد، وتعبر هذه النسبة مدى خطورة الحادث. وتحسب بالعلاقة التالية: " نسبة الخطورة = (العدد الإجمالي للأيام الضائعة / عدد ساعات العمل) 10^3 "

التعليق: ونلاحظ من خلال الشكل اعلاه تقدر درجة الخطورة في سنة 2014 بنسبة 0,13 و في سنة 2015 تنخفض بنسبة قليلة حوالي 0,12 ثم ترتفع في سنة 2016 بنسبة عالية تقدر ب 1,06

الشكل رقم (8.2) رقم يمثل نسبة التكرار



المصدر : من وثائق المؤسسة مصلحة QHSE

ملاحظة:

نسبة التكرار (**taux de fréquence**): ويقصد بها عدد حوادث العمل مع التوقف لكل مليون ساعة عمل للعامل الواحد، وتعبر هذه النسبة عن مدى تكرار عدد الحوادث. وتحسب بالعلاقة التالية: " نسبة التكرار = (عدد حوادث العمل مع التوقف / عدد ساعات العمل) 10^6 "

التعليق: نلاحظ من خلال الشكل اعلاه ان نسبة التكرار في سنة 2014 تقدر ب 6.32 ثم تنخفض في سنة 2015 بنسبة 5.27 و ترتفع في سنة 2016 بنسبة 6.96.

✓ حساب مؤشر التكرار لسنوات 2016-2015-2014

ملاحظة:

مؤشر التكرار: ويقصد به عدد حوادث العمل مع التوقف لكل 1000 عامل. ويحسب بالعلاقة التالية: " مؤشر التكرار = (عدد حوادث العمل مع التوقف / عدد العمال) 10^3 "

سنة 2014

$$13 = \frac{1000 \times 70}{5068}$$

سجلت المؤسسة 13 حادث ل 1000 عامل سنة 2014.

سنة 2015

$$11 = \frac{1000 \times 63}{5574}$$

سجلت المؤسسة 11 حادث ل 1000 عامل سنة 2015.

سنة 2016

$$15 = \frac{1000 \times 92}{6093}$$

سجلت المؤسسة 15 حادث ل 1000 عامل سنة 2016.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة و المناقشة

من خلال هذ المبحث نتعرف على الخصائص الشخصية و الوظيفية لإفراد عينة الدراسة و نتائجها من خلال تحليل اجابات العينة حول العبارات التي تضمنها الاستبيان الذي يحتوي على ثلاثة محاور و المتمثل في محور البيانات الشخصية , و محور نظام الصحة و السلامة المهنية , محور حوادث العمل

المطلب الاول: نتائج الدراسة

1- تم اعداد الاسئلة على اساس مقياس ليكارت الثلاثي (Likert Scale) و الذي يحمل ثلاث اجابات و هذ حتى يتسنى لنا تحديد درجة التوافق و الاتجاه العام لاراء العاملين في كل محور من محاور الاستبيان بحيث قيمة المتوسط المرجح لهذه العبارات وفق ما هو مبين في الجدول رقم (2-1) الاتي:

الجدول رقم (2-8) يمثل توزيع درجات الموافقة لمقياس ليكارت الثلاثي

الدرجة	غير موافق	محايد	موافق
	1	2	3

3-2,34	2,33-1,67	1,66-1	المتوسط
--------	-----------	--------	---------

المصدر: وليد عبد الرحمان خالد الفراء , تحليل بيانات الاستبيان , ادارة البرامج و الشؤون الخارجية 1430هـ

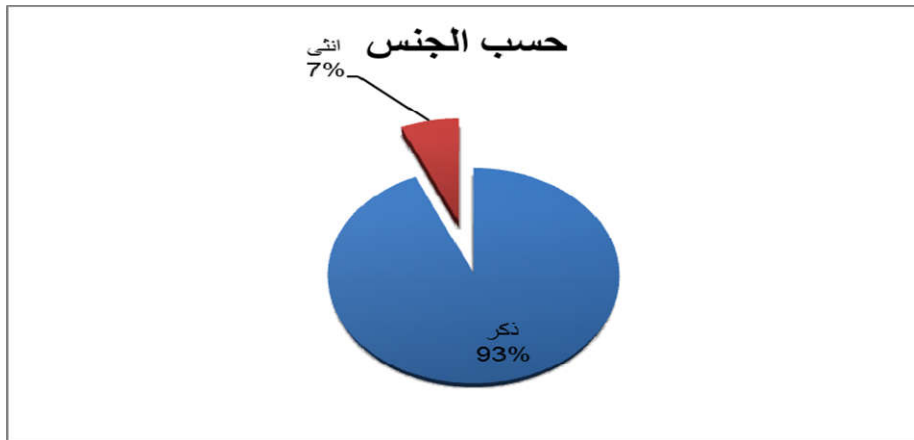
2- عرض النتائج: من خلال هذا المطلب نتعرف على البيانات الشخصية لإفراد عينة الدراسة التي تحتوي على خمسة خصائص الشخصية و الوظيفية لإفراد العينة المتمثلة في الجنس و العمر و المستوى التعليمي , المنصب الحالي , الاستفادة من التدريب HSE.

جدول رقم (9.2) يمثل توزع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	نسبة	التكرار
الذكور	93.8	112
الإناث	6.7	8
المجموع	100	120

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم(9.2) يمثل توزع افراد العينة حسب الجنس



المصدر: من مخرجات SPSS

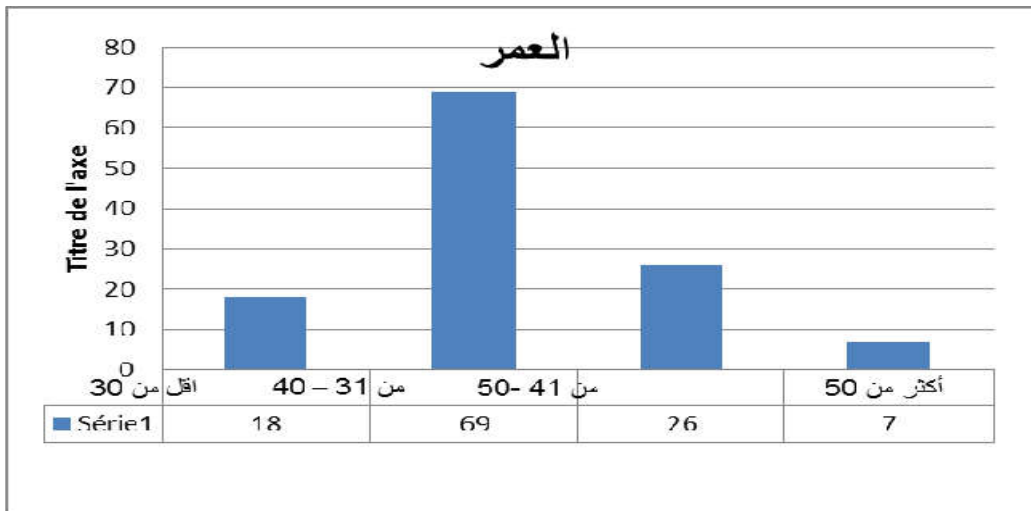
من خلال الشكل رقم (9.2) نلاحظ ان اغلبية افراد العينة كانوا من الذكور 93,8% في حين بلغت نسبة الاناث 6.7% من مجموع افراد العينة و يعود ذلك لدرجة كبيرة لطبيعة قطاع النشاط و طبيعة العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب.

جدول رقم (10.2) يمثل توزيع افراد عينة دراسة حسب العمر

العمر	النسبة	التكرار
اقل من 30	15	18
من 31 - 40	57.5	69
من 41 - 50	21.7	26
اكثر من 50	5.8	7
المجموع	100	120

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (10.2) يمثل توزيع افراد عينة دراسة حسب العمر



المصدر: من مخرجات SPSS

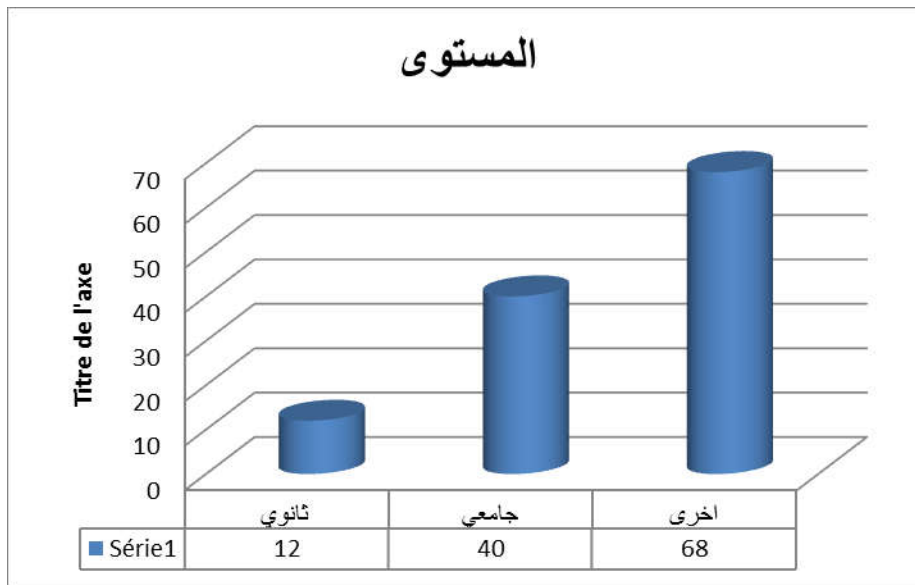
من خلال الشكل رقم (10.2) نلاحظ ان الفئة العمرية من 31 الى 40 بنسبة 57.5% هي اعلى نسبة ثم تليها الفئة العمرية من 41 الى 50 بنسبة 26 % و بعدها الفئة العمرية اقل من 30 سنة بنسبة 15% و في الاخير الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة 5.7% وهي الاقل نسبة من افراد عينة الدراسة , نلاحظ ان المؤسسة توظف فئة الاعمار من 31 الى 40 سنة أكثر من الفئات الاخرى لان طبيعة العمل تحتاج الى الجهد و الخبرة .

جدول رقم (2-11) توزيع افراد عينة دراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى	نسبة	التكرار
أخرى	56.7	68
ثانوي	10	12
جامعي	33.3	40
المجموع	100	120

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (2.11) يمثل توزيع افراد عينة دراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من مخرجات SPSS

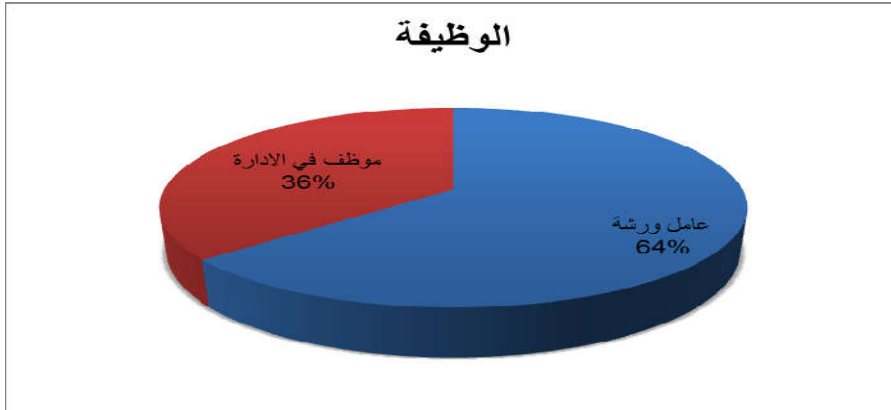
نلاحظ من خلال الجدول و الشكل رقم (11.2) الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي ان المستوى التعليمي للفئة اخرى (التكوين المهني) بنسبة 56.7 % ثم بعدها المستوى الجامعي 33.3 % ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 10 % و هي الفئة الاقل , من خلال هذه النتائج نستنتج ان المستوى اخرى(التكوين المهني) هي نسبة الاكبر لان طبيعة العمل تحتاج الى الجهد العضلي و الخبرة المهنية أكثر من علمي , باستثناء المناصب الادارية .

جدول رقم (2-12) توزيع افراد عينة دراسة حسب المنصب

المنصب	النسبة	التكرار
عامل ورشة	63.3	76
موظف في الادارة	36.7	43
مجموع	100	120

المصدر: من مخرجات SPSS

الشكل رقم (2.12) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المنصب



المصدر: من مخرجات SPSS

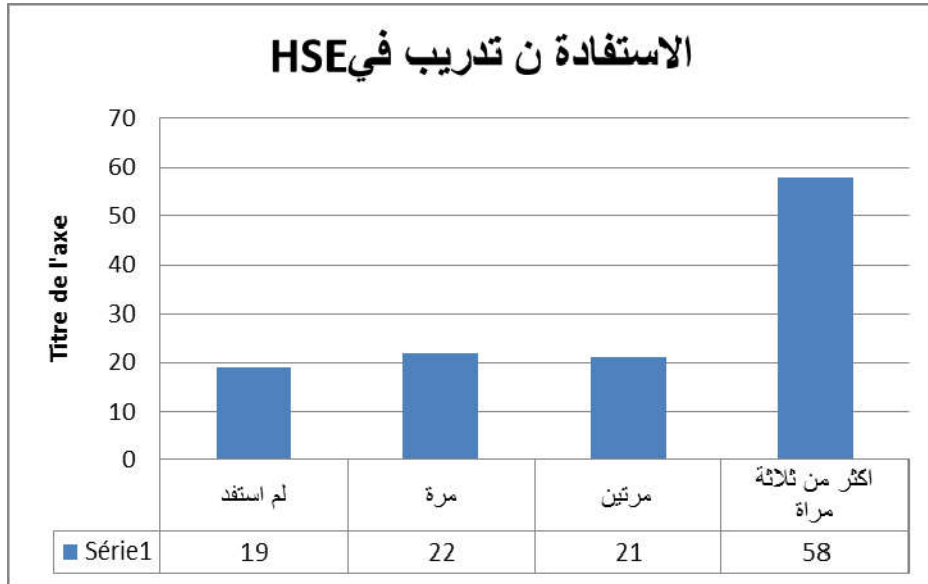
نلاحظ من خلال الجدول (12.2) و الذي تمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب المنصب حيث منصب عمل الورشة احتلى الاكبر نسبة 64% و موظف الادارة اقل نسبة 36 % و ذلك لان طبيعة الوظيفة تحتاج الى عمال الورشة أكثر.

جدول رقم (2-13) يمثل توزع افراد عينة الدراسة حسب الاستفادة من تدريب HSE

الوظيفة	نسبة	تكرار
لم استفد	15,8	19
مرة	18.3	22
مرتين	17.5	21
ثلاثة فأكثر	48.3	58
المجموع	100	120

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (2.13) توزع افراد عينة الدراسة حسب الاستفادة من تدريب HSE



المصدر: من مخرجات SPSS

من خلال و الشكل رقم (2.13) المتمثلة في توزع لإفراد عينة الدراسة حسب الاستفادة من تدريب HSE

نلاحظ ان فئة العمال التي تستفيد من تدريب اكثر من ثلاثة مرات بنسبة 48,3% بعدها المستفيدين مرة 18.3% ثم يليها الاستفادة من التدريب مرتين 17.5% ثم بعدها الفئة التي لم تستفيد من التدريب بنسبة 15,8% وهي الاقل ونلاحظ كذلك ان الفئة المستفيدة من التدريب اكثر من ثلاثة مرات هي الاكبر نسبة لان طبيعة عمل HSE تحتاج للدورات تدريبية على العمال الاخضاع لها من اجل التوعية و الحد من الاحطار المهنية .

الفرع الثاني : ثبات اداة الدراسة

جدول رقم (2-14) يمثل معامل الفاكرومباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
,8800	32

المصدر: من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: من خلال نتائج قياس الثبات نجد معامل الفاكرومباخ يساوي 0,88 مما يدل على نسبة ثبات جيدة و هذ يعني في حالة ما اعدانا استجبنا نفس العينة في نفس الظروف نتحصل على نفس النسبة و هذ دلالة على ان الاستبيان يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

ثالثا: عرض و تحليل اجابات افراد عينة الدراسة حول نظام الصحة و السلامة المهنية

للتعرف على نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الوطنية ENAFOR للتنقيب, تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات الافراد على عبارات نظام الصحة و السلامة المهنية و فعالية نظام على تخفيض حوادث العمل 1-2 نتائج المحور الثاني للبعد الاول: التزام الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية

جدول رقم (2-15) يمثل اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الاول

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم العبارات
---------	---------	----------------------	--------------------	-------------------

البعد الاول: التزام الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية

1	موافق	0.712	2.68	يوجد نظام سلامة مهنية واضح و محدد من قبل ادارة المؤسسة	1
2	موافق	0.694	2.65	يوجد تقييم لمخاطر العمل من قبل الادارة في محيط العمل	2
5	محايد	0.867	2.27	تشعر بوجود تعاون بينك و بين الادارة لتحقيق تطبيق قواعد و اجراءات السلامة و الصحة المهنية	3
7	محايد	0.882	2.17	يتم توفير الامكانيات الفنية لتطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية	4
6	محايد	0.822	2.22	يتم توفير الامكانيات المالية لتطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية	5
3	موافق	0.639	2.61	يوجد خطط وبرامج للسلامة المهنية و العمل على متابعتها	6
4	محايد	0.832	2.28	اشعر باقتناع رؤساء الاقسام و المشرفين بأهمية تطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية	7
8	محايد	0.777	2.13	تتخذ الادارة اجراءات صارمة و عقوبات لكل من يخالف تعليمات الامن	8
	موافق	0.77	2.37	مجموع البعد الاول للمحور الثاني	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (15.2) الذي يمثل البعد الاول للمحور الثاني المتعلق بالتزام الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية من خلال الجدول نلاحظ العبارة الاولى التي تحتل المرتبة الاولى بقدر متوسط حسابي 2,68

و الانحراف المعياري 0,712 وهذا يدل على ان معظم العمال متفقون على وجود نظام سلامة واضح من قبل الادارة ثم تليها العبارة 2 بمتوسط حسابي 2,65 و الانحراف المعياري 0,69 وهذا يدل على ان العمال متفقون على وجود تقييم المخاطر في محيط العمل من قبل الادارة و كانت اقل مرتبة هي العبارة 8 بمتوسط حسابي 2,13 و انحراف معياري 0,77 وهذا يدل على ان العمال متفقون بنسبة قليلة جدا او شبه معدومة بخصوص الاجراءات التي تتخذها الادارة لمن يخالف تعليمات الامن , و من خلال كل هذ فاءن البعد بشكل عام لديه متوسط حسابي 2,37 و انحراف معياري 0,77 على حسب مستوى مقياس ليكارت فهو مرتفع و هذ يدل على تطبيق الادارة لنظام الصحة و السلامة بشكل فعال .

2-2 نتائج البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة و الصحة المهنية في محيط العمل

جدول رقم (2-16) يمثل اتجاهات افراد العينة على عبارات البعد الثاني

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة و الصحة المهنية في محيط العمل					
6	محايد	0.845	1,99	بناء الورشة (جدران,ابواب و نوافذ) من مواد غير قابلة لاشتعال و مقاومة المواد الكيماوية و الانفجار	9
4	محايد	0.853	2,25	تجهيزات الورشة (اضاءة تهوية , حرارة , ضوضاء) تعتبر مناسبة	10
3	موافق	0.845	2,34	يهتم المتخصصون بالفحص الدوري (الماء , الكهرباء , الغاز)	11
5	محايد	0.900	2,08	من السهل الحصول على معدات السلامة الشخصية (معطف, قفاز , خوذة , قناع الوجه , نظارة , كامامة , احذية)	12
3	موافق	0.683	2,69	هناك انظمة انذار متوفرة و مسموعة بوضوح في كافة ارجاء المؤسسة و	13

مكافحة الحريق موزعة بفعالية و يتم
صيانتها بشكل دوري

14	يوجد نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين	2,86	0.455	موافق	1
15	يوجد مطافئ كافية بأنواعها (غازية , بودرة , رغوة , او سائلة)	2,85	0.496	موافق	2
المجموع البعد الثاني للمحور الثاني		2,437	0.725	موافق	

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الشكل رقم (16.2) المتعلق بالالتزام بتوفير وسائل الصحة و السلامة المهنية بمحيط العمل و من خلال الجدول نلاحظ ان العبارة رقم 14 تحتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 2,86 وانحراف معياري 0,45 و هذا يدل على تطبيق نظام الفحص الطبي للعاملين الجدد ثم تليها العبارة 15 بمرتبة ثانية بمتوسط حسابي 2,85 و انحراف معياري 0,49 على انه يوجد مطافئ كافية بأنواعها و في المرتبة الثالثة العبارة 11 بمتوسط حسابي 2,34 و انحراف معياري 0,845 و هذا يدل على الفحص الدوري للكهرباء و الماء و الغاز اما باقي العبارات كانت في اتجاه محايد و منها العبارة رقم 9 التي تحتل المرتبة 6 من خلال اجابات العمال يدل على عدم علمهم بمواد بناء الورشات او متفقون بنسبة ضئيلة . و من خلال كل هذا فإذ ان البعد الثاني بشكل عام في اتجاه موافق حسب مقياس ليكرت الثلاثي الذي هو بمتوسط حسابي 2,43 و انحراف معياري 0,725 و هذا يدل على التزام الادارة بتوفير وسائل الصحة و السلامة المهنية في محيط العمل .

2_3 نتائج البعد الثالث: تدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة المهنية

جدول رقم (2-17) يمثل اتجاهات افراد العينة للعبارات البعد الثالث

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
البعد الثالث: تدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة المهنية					
16	يتلقى العاملون تدريباً على	2,78	0.572	موافق	2

خطة الاخلاء و الطوارئ

17	يتم التدريب على طرق التعامل مع انظمة و اجهزة السلامة في الورشة	2,61	0.690	موافق	3
18	يتم التدريب على اجراءات الصحة و السلامة المهنية عن طريق محاضرات	2,41	0.855	موافق	5
19	يتم التدريب على اجراءات الصحة و السلامة المهنية عن طريق النشرات المطبوعة	2,44	0.807	موافق	4
20	يتم التدريب على اجراءات الصحة و السلامة المهنية عن طريق التدريب العملي	2,44	0.807	موافق	4
21	هناك مشاركة للعمال في الندوات و المؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة و الصحة المهنية .	1,84	0.860	موافق	1
المجموع البعد الثالث للمحور الثاني		2.42	0,765	موافق	

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (17.2) المتعلق بالبعد الثالث الخاص بتدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة المهنية من خلال الجدول نلاحظ ان العبارة رقم 21 تحتل الرتبة الاولى بمتوسط حسابي 1,84 و انحراف معياري 0,86 و هذ يدل على ان العمال يشاركون في الندوات و المؤتمرات الدولية الخاصة بالصحة و السلامة المهنية و اما باقي العبارات حسب مقياس ليكارت الثلاثي فهي مرتفعة باتجاه موافق و ذلك ايضا من خلال البعد الثالث حسب نسبة المتوسط الحسابي 2,42 و الانحراف المعياري 0,76 فإذنه يتم تدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة .

2-4 نتائج البعد الرابع: المواصفة الدولية OHSAS18001

جدول رقم (2-18) يمثل اتجاهات افراد العينة للبعد الرابع

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم العبارات
البعد الرابع: المواصفة الدولية OHSAS 18001				
4	محايد	,8400	2,24	22 تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة المهنية بحيث يتلائم مع مواصفة ادارة الصحة و السلامة المهنية 18001
3	موافق	,7310	2,44	23 تضع المؤسسة اجراءات للتحديد و تقييم الاطار القانوني للصحة و السلامة المهنية
1	موافق	,6880	2,62	24 تقوم المؤسسة بوضع اجراءات للتحقيق في الحوادث و الوقائع المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية
2	موافق	,7330	2,48	25 يوجد تقييم مدى فعالية اجراءات الصحة و السلامة المهنية
	موافق	0,748	2,445	المجموع البعد الرابع للمحور الثاني

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال جدول رقم (2.18) المتعلق ب المواصفة الدولية OHSAS 18001 نلاحظ ان العبارة 24 تحتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 2,62 و انحراف معياري 0,68 دلالة على اتفاق العمال بشكل كبير على ان المؤسسة تضع اجراءات لتحديد و تقييم الاطار القانوني للصحة و السلامة المهنية و تليها المرتبة الثانية العبارة 25 بمتوسط حسابي 2,48 و انحراف

معياري 0,733 و هذا يدل على ان المؤسسة تقوم بوضع اجراءات التحقيق في الحوادث و الوقائع المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم 23 بمتوسط حسابي 2,44 و انحراف معياري 0,73 وفي الاخير تحتل العبارة رقم 22 المرتبة 4 بمتوسط حسابي 2,24 و انحراف معياري 0,84 جاءت باتجاه محايد وهذا يدل على ان اراء المستجوبين ان تطور نظام الصحة والسلامة يتلائم بطريقة ضعيفة مع مواصفة ادارة الصحة و السلامة المهنية 18001 و من خلال كل هذا فاءن البعد الرابع بشكل عام يقدر بمتوسط حسابي 2,44 و انحراف معياري 0,74 وهذا يدل على ان يوجد تطبيق للمواصفة الدولية 18001 بدرجة قوية .

الجدول رقم(2-19) تلخيص اجابات افراد عينة الدراسة على الابعاد الاربعة للمحور الثاني

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني: نظام الصحة و السلامة المهنية
3	موافق	0.77	2.37	البعد الاول : التزام الادارة العليا بتطبيق قواعد و اجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية
1	موافق	0.725	2.43	البعد الثاني : الالتزام بتوفير وسائل السلامة و الصحة المهنية في محيط العمل
2	موافق	0.765	2.42	البعد الثالث: تدريب العاملين بـاجراءات الصحة و السلامة المهنية
4	محايد	0.835	2.12	البعد الرابع : المواصفة الدولية OHSAS18001
	محايد	0.77	2.33	مجموع الابعاد للمحور الثاني

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان البعد الثاني المتعلق ب الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية في محيط العمل احتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 2,43 و انحراف معياري 0,72 و في المرتبة الثانية البعد الثالث الخاص بتدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة المهنية ثم يليها في المرتبة الثالث البعد الاول الخاص بالالتزام الادارة العليا بتطبيق قواعد اجراءات الصحة و

السلامة المهنية بمتوسط حسابي 2,37 و انحراف معياري 0,77 اما البعد الرابع الخاص ب المواصفة الدولية 18001 احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,12 و انحراف معياري 0,83 باتجاه محايد ومن خلال كل هذ فان مجموع الكلي للمحور الثاني حسب مقياس ليكارت الثلاثي بلغ في الفئة الثانية محايد بمتوسط حسابي 2,33 و انحراف معياري 0,77 وهذ يدل على ان يتوفر نظام الصحة و السلامة المهنية بدرجة قليلة في المؤسسة من خلال اجابات افراد العينة ب محايد

6-2 المحور الثالث : البعد الخامس لحوادث العمل

جدول رقم(2-20) يمثل اتجاهات افراد عينة الدراسة للبعد الخامس

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
البعد الخامس: فعالية النظام بالتخفيض حوادث العمل					
5	محايد	8930,	2,01	هناك انخفاض في حوادث العمل في المؤسسة	26
6	محايد	0,856	1,70	انخفضت معدل حدوث حوادث قيادة المركبات	27
5	محايد	,874 0	2,01	انخفضت حدوث الحوادث المهنية	28
4	محايد	,7930	2,10	انخفضت معدل حدوث الحوادث الصناعية	29
3	محايد	,8730	2,19	اشعر بالأمان اثناء العمل	30
1	موافق	,7190	2,56	تزداد دافعتك للعمل بمجرد وجود وسائل الوقائية من حوادث العمل	31

2	محايد	0,847	2,27	لاحظت انخفاضا في درجة خطورة حوادث العمل في السنوات الاخيرة	32
	محايد	0,836	2,12	المجموع	

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول رقم (20.2) للبعد الخامس الخاص فعالية النظام بالتخفيض حوادث العمل نلاحظ ان العبارة رقم 31 تحت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 2,56 و انحراف معياري 0,719 وهذا يدل على ان مجتمع العينة متفقون على انه يزداد دافع العمال للعمل بمجرد وجود وسائل وقائية من حوادث العمل, في حين باقي العبارات جاءت محايد ومن خلال كل هذا فان فعالية نظام بي بالتخفيض حوادث العمل بشكل عام بمتوسط حسابي 2,12 و انحراف معياري 0,83 فهي في الفئة الثانية حسب مقياس ليكارت الثلاثي وهذا يدل على ان عينة الدراسة عند الاجابة موافق بدرجة منخفضة

جدول رقم (21_2) يمثل معامل الارتباط سبيرمان

	نظام الصحة و السلامة المهنية	حوادث العمل
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1,000
	Sig. (2-tailed)	,628**
نظام الصحة و السلامة المهنية	N	,000
	N	120
	Correlation Coefficient	120
	Sig. (2-tailed)	1,000
حوادث العمل	N	,628**
	N	,000

المصدر: من مخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ معدل ارتباط بين نظام الصحة و السلامة المهنية و حوادث العمل مرتفع 0,628 وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين المتغير التابع و المستقل.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

اولا: مناقشة نظام HSE في المؤسسة الوطنية للتنقيب

يحتوي نظام الصحة و السلامة في المؤسسة على كل العناصر الاساسية من:

1. اجراءات السلامة :تهتم المؤسسة بتوفير معدات السلامة لباس القفازات خوذة معاطف ..الخ و توفير بيئة عملة سليمة للعمال وتقوم بتخطيط و تقييم المخاطر .

2. احترام القوانين و تطبيق القوانين و عقوبات لكل انواع الاخلال لكل اجراءات الصحة و السلامة المهنية ولكن توصلنا الى عدم صرامة في تطبيق عقوبة الطرد كما هو مدون في المادة 75 القانون الداخلي للمؤسسة الوطنية للتنقيب .

3-المحافظة و احترام البيئة : تولى المؤسسة اهتمام كبير جد للبيئة أثناء النشاط وهذا ما لحضناها من خلال مقابلتنا مع المدقق الداخلي ركز على اهمية المحافظة على البيئة وهذا يعتبر جاييا و يعتبر سلبيا في نفس لتركيز على البيئة اكثر من حياة العامل وهذا لضخامة الضرائب المتعلقة بالبيئة .

4-تحوز المؤسسة على شهادات الايزو ومعيار نظام الصحة و السلامة (الجودة14001, البيئة9001 , الصحة و السلامة 18001) وهد ما يعكسه نظام QHSE في المؤسسة .

ثانيا : مناقشة احصائيات حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR

من خلال تحليل واقع نظام الصحة و السلامة المهنية :

- من خلال (الشكل رقم2.2) ارتفاع حوادث العمل من سنة 2014 الى سنة 2016 يعتبر مؤشر سلبيا بالنسبة للمؤسسة الوطنية للتنقيب و يعود ذلك الى التوسع الذي قامت به المؤسسة على مستوى استثمارات من خلال شراء معدات واليات جديدة تطلب خبرة وكفاءة من حيث استخدامها ، هذا الامر الذي قابله ارتفاع في مستوى العمالة حيث تم توظيف عدد من العمال لكن بمستوى خبرة ضعيف جدا والذين تم اخضاعهم الى فترة تربص لم تتجاوز الشهرين وهي فترة غير كافية ، وبالتالي استخدام الليات بدون الخبرة اللازمة ادى حوادث و اصابات مهنية .
- من خلال (الشكل رقم 3.2) نستنتج من مقارنة بين حوادث العمل AAA و ASA ان حوادث العمل مع توقف ترتفع كل سنة و هذا يدل على ان العمال يتعرضون الى اصابات كبيرة و خطيرة .

- الحوادث المهنية في المؤسسة الوطنية للتنقيب ليست خطرة الشكل رقم (4.2) لان ارتفاع عدد الايام الضائعة بين 10-21 و 10-5 يوما بالنسبة مرتفعة , بينما في حالة اكثر من شهرين منخفضة و هذ يعود الى الرقابة المستمرة و اجراءات السلامة المتبعة .
- الشكل رقم (5.2) يعتبر عون المنفذين و عون التحكم من بين المناصب الاكثر تعرض للحوادث العمل مقارنة بالإطارات و المنفذين بنسبة قليلة و هذ راجع لأنها الفئة المتصلة مباشرة بالعمل و قلة التركيز ,
- (الشكل رقم 6.2) المناصب الاكثر تعرضا و تضرر للحوادث العمل هو مساعد الحفار , الحفار , رابط الانابيب و السائقين لان طبيعة عملهم صعبة معرضة دائما للخطر تحتاج الى توعية و خبرة و مراقبة مستمرة .
- (الشكل 7.2) يمثل نسبة الخطورة التي ارتفعت كثيرا في سنة 2016 بنسبة 1.06 و السبب يعود العلاقة بالايام الضائعة للسنة 2016 توفي شخصين مما يعني وفات شخص واحد يؤدي الى ضياع 6000 يوم اي ان المؤسسة خسرت في سنة 2016 ما يقدر 12000 يوم مما ادى الى ارتفاع درجة الخطورة .
- (الشكل 8.2) يمثل نسبة التكرار التي ارتفعت في سنة 2016 بنسبة 0.96 و التي لها علاقة بنسبة تكرار حوادث مع توقف مثل ما لاحظنا في الشكل المقارنة بين حوادث بدون توقف و مع توقف لاحظنا ان حوادث مع توقف مرتفعة جدا مما يؤدي الى ارتفاع نسبة تكرار الحوادث اي ان العمال يتعرضون الى حوادث خطيرة تجعلهم يتوقفون عن العمل و السبب يعود ان المؤسسة في الاعوام الاخيرة قصرت في تدريب و تكوين العمال و تجاوز مراحل التكوين للمدة المطلوبة و انتقلهم الى مرحلة العمل بدون خبرة و مهارة كافية .

ثالثا: مناقشة نتائج الاستبيان

من خلال النتائج برنامج SPSS المتمثلة في الاحصاءات الوصفية لفقرات استبيان

- من خلال الجدول (رقم 13.2) الفئة المستفيدة من التدريبات اكثر من ثلاثة مرات هي الفئة المرتفعة وذلك راجع للطبيعة العمل تحتاج الى التحسيس و التوعية من الاخطار المهنية و تقليلها عن طريق التدريبات ونشر وعي و ثقافة الصحة و السلامة المهنية .
- يظهر من جدول رقم (15.2) التي تعبر على ان الادارة تلتزم بتطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية عن طريق اجابات عينة الدراسة (الموظفين) انه يوجد نظام سلامة مهنية واضح و محدد من قبل ادارة المؤسسة و يوجد تقييم لمخاطر العمل من قبل الادارة في محيط العمل اي ان المؤسسة تقلل من حوادث العمل و تقلل من الخسائر .
- يظهر في الجدول رقم (16.2) للبعد الثاني مجموع المتوسط حسابي 2,43 و احراف معياري 0,72 وهو مستوى مرتفع اي اتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي التي تعبر على التزام المؤسسة الوطنية للتنقيب بتوفير وسائل السلامة و الصحة المهنية في محيط العمل بوجود فحص الطبي للعاملين الجدد و وجود معدات الامن مطافئ كافية بأنواعها .
- يظهر في الجدول رقم (17.2) للبعد الثالث مجموع المتوسط حسابي 2,42 و انحراف معياري 0,76 وهو مستوى مرتفع باتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي التي تعبر عن تدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة المهنية لان المؤسسة الوطنية للتنقيب توفر للعمال المشاركة في الندوات و المؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة و الصحة المهنية ,

- يظهر في الجدول رقم (18.2) البعد الرابع مجموع المتوسط حسابي 2,44 و انحراف معياري 0,74 وهو مستوى مرتفع حسب مقياس ليكارت الثلاثي التي تعبر على ان المؤسسة الوطنية للتنقيب تركز على تطبيق المواصفة الدولية 18001 OHSAS وذلك بوضع اجراءات للتحقيق في الحوادث و الوقائع المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية و تقييم مدى فعاليتها
- يظهر في الجدول رقم (19.2) البعد الخامس مجموعه بمتوسط حسابي 2,12 و انحراف معياري 0.83 وهو في اتجاه محايد حسب مقياس ليكارت الثلاثي التي تعبر على فعالية النظام بالتخفيض في حوادث العمل ومن خلال اراء موظفين المؤسسة الوطنية للتنقيب يزداد دافع العمل بمجرد وجود الوسائل الوقائية من حوادث العمل و لوحظ انه انخفضت درجة خطورة حوادث العمل في السنوات الاخيرة اما بنسبة حوادث عمل المركبات و الحوادث المهنية , حوادث الصناعية هي منخفضة بدرجة ضعيفة وهذا بسبب عدم الاستفادة من التدريبات و نقص الوعي و الثقافي للعمال ,
- يظهر في الجدول 7 قيمة معامل الارتباط 62% وهذا يدل ان العلاقة بين المتغير التابع و المتغير المستقل علاقة طردية قوية وهذا يدل على ان المؤسسة تعتمد على المتغيرين نظام الصحة و السلامة و تعمل على الحد في حوادث العمل .

خلاصة الفصل

بعد دراسة الحالة التي اجريت في المؤسسة الوطنية للتنقيب و التي كان الهدف منها هو اسقاط ما تم التوصل له في الجانب النظري واختباره بمدى تطابقه مع الواقع الفعلي تطرقنا في هذ الفصل الى دراسة واقع نظام الصحة و السلامة المهنية من خلال المقابلة و الاستبانة و ابراز عدد حوادث العمل و مسبباته في المؤسسة و حولنا تحليل المعطيات من اجل الوصول الى مجموعة من النتائج التي تساعد في معرفة صحة فرضيات الدراسة من عدمها و هذ ما يتم التطرق له في الخاتمة .

الختامة

تناولنا في هذه الدراسة أهمية نظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل و قد حاولنا ابراز اهمية ادارة الصحة و السلامة المهنية و الاجراءات القانونية التي تطبقها المؤسسة الوطنية للتنقيب و تقييمها للمخاطر و الوقاية من حوادث المهنية و قد قمنا بعرض هذه الدراسة خلال الاجابة على الاشكالية المطروحة **ما مدى كفاءة نظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل؟**

عن طريق الدراسة الميدانية في المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR حيث ان هذه الاخيرة وبالرغم من الخدمات الكبيرة التي تقدمها في مجال الصحة و السلامة المهنية و الوقاية من حوادث العمل الا انه يتطلب منها المزيد من الاهتمام و سنتطرق الى عرض نتائج الدراسة و تقديم توصيات و اقتراحات و في الاخير نتطرق الى افاق مستقبلية خاصة بالدراسة .

اولا :اختبار الفرضيات

- **الفرضية الاولى :** اهمية نظام الصحة و السلامة المهنية تكمن في توفير بيئة عمل صحية و قليلة المخاطر حيث حاولنا اختبار هذه الفرضية من خلال نتائج الاستبيان و توصلنا الى صحة الفرضية بحيث تلتزم الادارة بتوفير معدات السلامة و سهولة الحصول عليها و الاهتمام بالفحص الدوري للغاز و الكهرباء و بناء ورشات من مواد غير قابلة للاشتعال
- **الفرضية الثانية :** تلتزم الادارة العليا تطبيق قواعد الصحة و السلامة حيث حاولنا اختبار الفرضية من خلال نتائج الاستبيان و توصلنا الى صحة الفرضية الثانية بحيث تلتزم الادارة العليا بتطبيق قواعد الصحة و السلامة المهنية بتنظيم مخاطر العمل و تتخذ اجراءات صارمة لمن يخالف تعليمات الامن.
- **الفرضية الثالثة :** تساهم بتبني نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة في تخفيض حوادث العمل.

اختبرنا هذه الفرضية من خلال الدراسة الميدانية (تحليل واقع نظام الصحة و السلامة المهنية) لاحظنا ارتفاع في حوادث

العمل في السنتين الاخيرتين وعليه نفى الفرضية الثالثة .

ثانيا:نتائج الدراسة :

- الاهدال من الادارة سبابا من اسباب التعرض الى حوادث العمل ؛
- نقص ثقافة ووعي العمال لانهم لا يحرصون على تطبيق شروط السلامة ؛
- حوادث المهنية و الخسائر ينعكس سلبا على الاداء الكلي للمؤسسة ؛
- تقوم المؤسسة بأجراء تحقيقات ذات التأثير على البيئة و تضع المؤسسة خطط لإدارة النفايات ؛
- تتخذ الادارة عقوبات لمن يخالف تعليمات الامن و لكنها غير صارمة ؛
- لا تهتم الادارة بتطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية برغم من انها توفر جميع وسائل الصحة و السلامة المهنية و ذلك راجع لنقص في توعية العمال و تكوينهم ؛

- تقوم المؤسسة بتدريب العاملين الجدد لكن في فترة غير كافية وعدم اعطاء كل مرحلة من التدريب الوقت اللازم و الكافي لتوعية العمال و اكتساب خبرة .

ثالثا توصيات الدراسة:

ومن خلال نتائج الدراسة نضع مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها المساعدة و الاهتمام بالسلامة المهنية في المؤسسة :

- تخصيص مكافآت تشجيعية للعاملين الملتزمين بتطبيق كافة انظمة و لوائح السلامة المهنية ,
- تسجيل ملاحظات عن كل التصرفات الخطرة و التقرير الفوري عنها ,
- برجة دورات تكوينية في الاسعافات الاولية ,
- التثقيف في البرامج التي تهدف الى توعية العمال من المخاطر المهنية و تلك التي تحسن من مستوى ردة فعلهم اتجاه الظروف الخطرة بما يمكنهم من تفادي الوقوع في الحوادث ,
- احصائيات احتمالات حوادث العمل تلعب دور اساسيا في ادارة الموارد المتعلقة بسلامة
- يجب على مسؤول السلامة ان يقنع العاملين بارتداء مهمات السلامة بطريقة محببة و نجاحه في هدم الممنوع مرغوب و استبدالها انت رقيب على نفسك ,
- التفتيش على المخاطر و التحكم بها .
- الاهتمام أكثر بالعمال و انتقالاتهم للعمل على تنمية مهارتهم من خلال التركيز على التدريب المتواصل

ثالثا افاق الدراسة:

تطلعنا في هذه الدراسة المتواضعة لثمين اهمية نظام الصحة و السلامة المهنية و إيجابيتها على صحة و سلامة العمال و الافراد في هذ المجال و لكن يبقى الموضوع من المواضيع الواسعة التي تحتاج الى المزيد من الجوانب التي يمكن دراستها و المتمثلة فيمايلي :

دراسة حوافز المادية و المعنوية في التقليل من حوادث العمل

ضرورة بإجراءات الدراسات مقارنة حول اثر البرامج التدريبية على السلامة المهنية للحد من اصابات و حوادث العمل .

المراجع

اولاً: مراجع باللغة العربية

الكتب

1. اسماعيل القزاز , التطبيق العلمي للمواصفة الدولية للأيزو 9001 , الطبعة الاولى , دار دجلة , الاردن 2009
2. فواز التميمي . ادارة الجودة الشاملة و متطلبات التأهيل للأيزو 9001, الطبعة الاولى , دار الكتاب الحديث , الاردن, 2007.
3. كتيب ادارة الصحة و السلامة و البيئة و الجودة المهنية الخاصة بمؤسسة تراسكو أبوظبي , نسخة 2009.

المذكرات و الاطروحات

1. ايمان حسيني , دور ادارة الصحة و السلامة و البيئة في الحد من اثار الصناعة البترولية على الصحة و البيئة , دراسة حالة سوناطراك , النقل عبر الانابيب مذكرة ماستر تخصص اقتصاد بترولي , جامعة ورقلة . 2014
2. بوسعيد سهيلة , دور ادارة السلامة و الصحة المهنية في تحسين اداء العاملين بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة تحويل البلاستيك-وحدة و ورقلة- , مذكرة ماستر تخصص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , قسم العلوم الاقتصادية , جامعة ورقلة , 2015
3. بختة هدار , دور معايير السلامة و الصحة المهنية في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة , مذكرة ماستر , تخصص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , قسم علوم تسيير , جامعة ورقلة , 2012 .
4. بوبكر سراي , اهمية نظام الامن الصناعي في التقليل من مخاطر العمل , دراسة حالة مؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR حاسي مسعود, مذكرة ماستر , تخصص اقتصاد وتسيير بترولي , قسم علوم اقتصادية , جامعة ورقلة , 2016.
5. دوباخ قويدر, دراسة حالة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل و الامراض المهنية دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة E.N.I.C.A.B , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم نفس جامعة الاخوة متنوري قسنطينة الجزائر , 2008-2009.
6. سهى سيف الدين عمر الياس , انظمة السلامة و الصحة المهنية في مواقع التشييد بولاية الخرطوم , مذكرة ماجستير في العمارة تخصص خدمات المباني , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا 2016.
7. موده احمد محمد اسحاق , ثقافة السلامة و الصحة المهنية في العمل الهندسي , مذكرة ماستر , تخصص الهندسة المعمارية , جامعة السودان 2015.
8. هالة قوارح, تقييم فعالية نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفة الدولية 2007: OHSAS 18001 دراسة حالة مؤسسة ENAFOR , مذكرة ماستر , تخصص تدقيق و مراقبة تسيير , قسم علوم التسيير , جامعة ورقلة , 2015.

ثالثاً: المجالات و الملتقيات

1. بوخمحم عبد الفتاح, علي موسى حنان, مداخلة بعنوان : اثر الصحة و السلامة المهنية على الكفاءة الانتاجية في مؤسسة هنكل الجزائر , الملتقى العلمي الدولي حول اداء و فعالية المنظمة .

2. وسيم اسماعيل الهاييل وعلاء محمد حسن عايش, تقييم مدى فعالية اجراءات السلامة و الصحة المهنية في المختبرات العلمية جهة نظر العمال, دراسة ميدانية على العاملين من وجهة نظر العمال , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية و الادارية, الجامعة الفلسطينية, 2012.

مراجع الكترونية

<http://arab-training.com/vb/t667.html>

<http://www.yemen-hic.net/procesa Fe/accupational/1.pd>

ثانيا : مراجع باللغة الاجنبية

Manuel **Qualité, Santé / Sécurité et Environnement**, EANAFOR, Année 1.
2014.2015.2016

OUDDAI Roukia : **Etude des relations entre les coûts d'accidents et la2. performance en sécurité**, THESE présentée afin obtenir le grade Docteur d'Etat , Option : Gestion des Risques, Université Hadj Lakhdar, Batna,
.2013/2014

الملاحق

الملحق رقم 1

تم اجراء المقابلة بتاريخ 14-03-2018 مع السيد بوعكاز عبد الغاني HSE superviseur و قد كانت نتائج المقابلة كمايلي:

السؤال الاول: فيما تتمثل مهام مديرية HSE ؟

- تنفيذ الموارد المادية والبشرية اللازمة للحفاظ على صحة عمال الشركة
- إجراء فحوصات طبية في سياق الصحة المهنية وضمان الإشراف الطبي على صحة العمال

السؤال الثاني: ماهي اجراءات الصحة والسلامة المعتمدة في المؤسسة ؟

- تحسين ظروف و صحة و سلامة العمال؛
- شراء معدات و اللوازم الامنية ؛
- وضع برامج تقييم الخطر في اماكن العمل ؛
- تقييم الاخطار المهنية ؛
- للمؤسسة ثلاث مقاييس دولية ISO18001 معيار البيئة 14001 , معيار جودة 9001؛
- تعليمات الامنية و برامج تحسيس و التكوين.

السؤال الثالث : ماهي الاجراءات القانونية و العقوبات المتعلقة بحوادث العمل؟

يتعرض العامل للإجراءات القانونية و العقوبات حسب القانون الداخلي للمؤسسة ؛

- التوبيخ ؛
- انذار شفوي , انذار كتابي؛
- التنزيل الى رتبة ادنى؛
- تخفيض الراتب الشهري للعامل

السؤال الرابع: هل تم سابقا فصل عمال بسبب عدم احترامهم لقواعد الصحة و السلامة المهنية ؟

- نسبة فصل عامل معدومة فالعامل عند عدم احترامه لقواعد الصحة و السلامة يعاقب كما ذكر سابقا.

السؤال الخامس: هل تحملت المؤسسة تكاليف اضافية بسبب عدم الالتزام بقواعد الصحة و السلامة المهنية؟

- نعم تحملت المؤسسة تكاليف اضافية بسبب الخسائر المادية او البشرية التي تتعرض لها المؤسسة لعدم التزام العاملين بقواعد الصحة و السلامة

السؤال السادس: في رايك ماهي النقائص الذي يتميز بها نظام الصحة و السلامة بمؤسستكم مقارنة بالمؤسسة الاجنبية ؟

- القانون لا يطبق 100% لعدم نقص الوعي و ثقافة الصحة والسلامة المهنية ؛

- عدم تقبل العمال القداماء لنظام جديد؛
- بنسبة للمؤسسة الاجنبية تمهد بفصل العامل عند الخطأ اما المؤسسة الوطنية لا تفصل مما يؤدي الى عدم الاهتمام .

السؤال السابع: هل سبق و وجه لكم المدقق الداخلي ملاحظات بشأن نظام الصحة و السلامة المهنية ؟

- نعم وجه المدقق الداخلي ملاحظات بشأن نظام الصحة و السلامة المهنية منها:
- الرقابة الدورية للعتاد؛
- ادارة النفايات في ما يخص البيئة ؛
- درجة المراقبة الصحية للعمال في المؤسسة الفحص الدوري؛
- تقييم تكوين العمال (التدريبات).

الملاحق رقم 2

" تقييم فعالية نظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر انثى
2. العمر: اقل من 30 31 - 40 41 - 50 أكثر من 50
3. المستوى التعليمي: اقل من ثانوي بوي جامعي دكتورى
4. المنصب الحالي: عامل ورشة مس مصلحة فني سامي اطار
- 5- الاستفادة من التدريب في HSE استفدت مرة مرتين أكثر

المحور الثاني: نظام الصحة و السلامة المهنية

ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
البعد الأول : التزام الإدارة العليا بتطبيق قواعد و إجراءات نظام الصحة و السلامة المهنية				
01	يوجد سياسة سلامة واضحة من قبل إدارة المؤسسة			
02	يوجد تقييم لمخاطر العمل من قبل الإدارة في محيط العمل			
03	تشعر بوجود تعاون بينك و بين الإدارة لتحقيق تطبيق قواعد و إجراءات السلامة و الصحة المهنية			

			يتم توفير الإمكانيات الفنية لتطبيق إجراءات السلامة و الصحة المهنية	04
			يتم توفير الإمكانيات المالية لتطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية	05
			يوجد خطط و برامج للسلامة المهنية و العمل على متابعتها	06
			اشعر باقتناع رؤساء الأقسام و المشرفين بأهمية تطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية	07
			تتخذ الادارة اجراءات صارمة و عقوبات لكل من يخالف تعليمات الامن	08
غير موافق	محايد	موافق	البعد الثاني : الالتزام بتوفير وسائل السلامة و الصحة المهنية في محيط العمل	
			بناء الورشة (جدران, ابواب و نوافذ) من مواد غير قابلة للاشتعال و مقاومة المواد الكيماوية و الانفجار	09
			تجهيزات الورشة (إضاءة تهوية, حرارة, ضوضاء) تعتبر مناسبة	10
			يهتم المتخصصون بالفحص الدوري (الماء, الكهرباء, الغاز)	11
			من السهل الحصول على معدات السلامة الشخصية (معطف, قفاز, خوذة, قناع الوجه, نظارة, كمامة .أحذية)	12
			هناك أنظمة إنذار متوفرة و مسموعة بوضوح في كافة ارجاء المؤسسة و مكافحة الحريق موزعة بفعالية و يتم صيانتها بشكل دوري	13
			يوجد نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين الجدد	14
			يوجد طفايات يدوية و متحركة بأنواعها (غازية, بودرة, رغوة , او سائلة)	15
البعد الثالث: تدريب العاملين بإجراءات الصحة و السلامة المهنية				
			يتلقى العاملون تدريباً على خطة الإخلاء و الطوارئ	17
			يتم التدريب على طرق التعامل مع أنظمة و أجهزة السلامة في الورشة	18
			يتم التدريب على إجراءات الصحة و السلامة المهنية عن طريق محاضرات	19
			يتم التدريب على إجراءات الصحة و السلامة المهنية عن طريق النشرات المطبوعة	20
			يتم التدريب على إجراءات الصحة و السلامة المهنية عن طريق التدريب العملي (محاكاة)	21
			هناك مشاركة للعمال في الندوات و المؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة و الصحة المهنية	22
البعد الرابع: المواصفة الدولية OHSAS 18001				

			تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة إدارة الصحة و السلامة المهنية 18001	23
			تضع المؤسسة إجراءات لتحديد و تقييم المتطلبات القانونية و غير القانونية للصحة و السلامة المهنية	24
			تقوم المؤسسة بوضع إجراءات للتحقيق في الحوادث و الوقائع المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية	25
			يوجد تقييم مدى فعالية إجراءات الصحة و السلامة المهنية	26

المحور الثالث: حوادث العمل

غير موافق	محايد	موافق	البعد الخامس: فعالية النظام بالتنفيض حوادث العمل	
			هناك انخفاض في حوادث العمل في المؤسسة	27
			انخفضت معدل حدوث حوادث قيادة المركبات (Accidents de conduite)	28
			انخفضت معدل حدوث الحوادث المهنية (Accidents professionnels)	29
			انخفضت معدل حدوث الحوادث الصناعية (Accidents industriels)	30
			اشعر بالأمان اثناء العمل	31
			تزداد دافعيته للعمل بمجرد وجود وسائل الوقائية من حوادث العمل	32

الملاحق رقم 3: شهادات الايزو OHSAS المتحصل عليها في المؤسسة الوطنية للتنقيب



الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول و الاشكال الملاحق الاختصارات
أ	المقدمة
الفصل الاول : الادبيات النظرية لنظام الصحة و السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل	
2	مدخل الفصل
2	المبحث الاول: الادبيات النظرية لنظام الصحة و السلامة النهائية
3	المطلب الاول: مفهوم نظام الصحة و السلامة المهنية
3	الفرع الاول: مفهوم الصحة و السلامة المهنية
5	الفرع الثاني : اهداف الصحة و السلامة المهنية
6	الفرع الثالث : اهمية الصحة و السلامة المهنية
4	المطلب الثاني : المعايير العالمية المتعلقة بالجودة و الصحة و السلامة و البيئة QHSE
4	الفرع الاول :نظام ادارة الجودة 9001
5	الفرع الثاني:نظام الصحة و السلامة المهنية اوشا 18001
6	الفرع الثالث : نظام الادارة البيئية 14001
9	المطلب الثالث: حوادث العمل
9	الفرع الاول : ماهية حوادث العمل
9	الفرع الثاني: مصادر و اسباب حوادث العمل
10	الفرع الثالث : سجل الحوادث و تصنيف حوادث العمل
11	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
11	المطلب الاول:الدراسات السابقة باللغة العربية و اللغات الاجنبية
11	الفرع الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية
15	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
17	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة
18	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود	
19	المبحث الاول : عينة و ادوات الدراسة
19	المطلب الاول: مجتمع و عينة الدراسة

19	الفرع الاول : مجتمع الدراسة
20	الفرع الثاني : عينة الدراسة
20	الفرع الثالث : مهام ادارة الصحة و السلامة المهنية
21	المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة
24	المطلب الثالث: تحليل واقع نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة
24	الفرع الاول: اجراءات الصحة و السلامة المعتمدة في المؤسسة
27	الفرع الثاني :سياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة
29	الفرع الثالث : احصائيات على حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب
37	المبحث الثاني : نتائج الدراسة و المناقشة
37	المطلب الاول : نتائج الدراسة
37	الفرع الاول : طريقة اعداد الاستبيان
42	الفرع الثاني :ثبات اداة الدراسة
43	الفرع الثالث عرض و تحليل اجابات افراد عينة الدراسة حول نظام الصحة و السلامة المهنية
50	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
50	الفرع الاول :مناقشة نظام HSE في المؤسسة الوطنية للتنقيب
51	الفرع الثاني: مناقشة احصائيات حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR
52	الفرع الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
54	خلاصة الفصل
55	الخاتمة
57	قائمة المراجع
59	الملاحق
66	الفهرس

